

ردمدا: ٤٥٨٦-٢٥٢١



الجملة العلمية نصف سنوية
الهيئة العليا لإحياء التراث

الجملة العلمية

مجلة علمية نصف سنوية

تعنى بالتراث المخطوط والوثائق تصدر عن مركز إحياء التراث

العدد السابع عشر، السنة التاسعة، شهر رمضان ١٤٤٦هـ. آذار ٢٠٢٥م





الْحِسَانُ

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ نِصْفُ سَنَوِيَّةٌ

تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْمَخْطُوطِ وَالْوَشَائِقِ تَصَدَّرُ عَنْ مَرْكَزِ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ

الْعَدَدُ السَّابِعُ عَشَرَ

السَّنَةُ التَّاسِعَةُ، شَهْرُ رَمَضَانَ ١٤٤٦ هـ. آذار ٢٠٢٥ م



العتبة العباسية المقدسة
الهيئة العليا لإحياء التراث
مركز إحياء التراث

العتبة العباسية المقدسة. الهيئة العليا لإحياء التراث. مركز إحياء التراث.

الخزانة : مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق / تصدر عن مركز إحياء التراث ...
كربلاء، العراق : العتبة العباسية المقدسة، الهيئة العليا لإحياء التراث، مركز إحياء التراث، 1438 هـ . = 2017 -
مجلد : إيضاحيات ؛ 24 سم

نصف سنوية-. العدد السابع عشر، السنة التاسعة (آذار 2025)-
تتضمن إرجاعات ببيوجرافية.

النص باللغة العربية ومستخلصات باللغة العربية والإنجليزية.

ISSN: 2521 - 4586

1. المخطوطات -- الدوريات 2. الدوريات العربية--العراق. أ. العنوان.

LCC: Z115.1 .A8378 2024 NO. 17

DDC: 011.31

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

الترقيم الدولي ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق العراقية ٢٢٤٥ لسنة ٢٠١٧م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

يمكن الإتصال أو التواصل مع المجلة من خلال:

٠٠٩٦٤ ٧٨١٣٠٠٤٣٦٣

الموقع الإلكتروني: Kh.hrc.iq -- الإيميل: Kh@hrc.iq

صندوق بريد: كربلاء المقدسة (٢٣٣)

سعر البيع

داخل العراق: \$10 - خارج العراق: \$15

الإشراف العام

سماحة السيّد أحمد الصافيّ

رئيس التحرير

السيّد ليث الموسويّ

مدير التحرير

محّمّد محمّد حسن الوكيل

سكرتير التحرير

د. حسين هليب الشيبانيّ

هيئة التحرير

د. علي حبيب العيدانيّ (تدقيق اللغة العربية)

د. عمار محمود الكعبيّ (التنسيق والمتابعة)

حسن عريبي الخالديّ (التنسيق والمتابعة)

الإخراج الفنيّ

علي حسين علوان التميميّ

الترجمة الأنكليزية

الشيخ حبيب آل زعتر / لبنان

الهيئة الاستشارية

الأستاذ المتمرس الدكتور صاحب ابو جناح (العراق)

كلية الآداب/ الجامعة المستنصرية

الأستاذ المتمرس الدكتور طارق عبد عون الجنابي (العراق)

كلية التربية/ الجامعة المستنصرية

الأستاذ المتمرس نبيلة عبد المنعم (العراق)

مركز إحياء التراث العلمي العربي / جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور أحمد شوقي بنبين (المغرب)

مدير الخزانة الحسنية بالقصر الملكي بالرباط

الأستاذ الدكتور سعيد عبد الحميد (مصر)

وزارة الآثار المصرية

الأستاذ الدكتور فاضل مهدي بيّات (تركيا)

مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية

الأستاذ الدكتور منذر علي المنذري (العراق)

كلية الآداب/ جامعة بغداد

الأستاذ الدكتور وليد محمّد السراقبي (سوريا)

كلية الآداب/ جامعة حماة

الأستاذ الدكتور وليد محمود خالص (الأردن)

مجمع اللغة العربية /عمّان

الأستاذ الدكتور عباس هاني الجوّاح (العراق)

مديرية التربية/ محافظة بابل

الأستاذ المساعد الدكتور علي فرج العامري (إيطاليا)

كلية العلوم الاجتماعية/ جامعة ميلانو بيكوكا

مكتبة الأمبروزيانا/ ميلانو

شروط النشر

- تنشر المجلة البحوث العلمية والدراسات المتعلقة بالمخطوطات والوثائق، والنصوص المحققة، والمتابعات النقدية الموضوعية لها.
- يلتزم الباحث بمقتضيات البحث العلمي وشرائطه في الإفادة من المصادر والإحالة عليها، والأخذ بأدب البحث في المناقشة والنقد، وآلا يتضمن البحث أو النص المحقق مواضيع تثير نعرات طائفية أو حساسية معينة تجاه ديانة أو مذهب أو فرقة.
- أن يكون البحث غير منشور سابقاً، وليس مقدماً إلى أية وسيلة نشر أخرى، وعلى الباحث تقديم تعهد مستقل بذلك.
- يكتب البحث بخط (Simplified Arabic) بحجم (١٦) في المتن، و(١٢) في الهامش، على أن لا يقل عن (٢٠) صفحة (A4).
- يُقدّم البحث أو النص المحقق مطبوعاً على ورق (A4) بنسخة واحدة مع قرص مدج (CD)، على أن تُرقم الصفحات ترقيمًا متسلسلاً.
- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كل في صفحة مستقلة ويضمّ عنوان البحث، وأن لا يزيد الملخص على صفحة واحدة.
- تُراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة، بإثبات اسم المصدر، واسم المؤلف، ورقم الجزء، ورقم الصفحة، مع مراعاة أن تكون الهوامش مرقّنة بشكل مستقل في كلّ صفحة.
- يزود البحث بقائمة المصادر بشكل مستقل عن البحث، وتتضمن اسم المصدر أو المرجع أولاً، فاسم المؤلف، ويليه اسم المحقق أو المراجع أو المترجم في حال وجوده، ثم الطبعة، فدار النشر، ثم البلد الذي نُشر فيه، وأخيراً تاريخ النشر، ويُراعى في إعدادها الترتيب الأبجائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجالات، وفي حالة وجود مصادر أجنبية تضاف قائمة بها منفصلة عن قائمة المصادر العربية.

- تخضع البحوث لبرنامج الاستئلال العلمى ولتقويم سرى لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تُعاد إلى أصحابها سواء قُبلت للنشر أم لم تُقبل، على وفق الضوابط الآتية:
- يُبلغ الباحث أو المحقق بتسليم المادة المرسله للنشر خلال مدّة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسليم.
- يُبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعده المتوقع خلال مدّة أقصاها شهران.
- البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تُعاد إلى أصحابها مع الملاحظات المحددة، ليعملوا على إعادة إعدادها نهائياً للنشر.
- البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.
- يمنح كلّ باحث أو محقق نسخة واحدة من العدد الذي نُشر فيه ببحثه، مع ثلاثة مستلّات من المادة المنشورة، ومكافأة مالية.

تراعى المجلة في أولوية النشر:

- 1- تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث.
 - 2- تاريخ تقديم البحوث التي يتم تعديلها.
 - 3- تنوع مادة البحوث كلّما أمكن ذلك.
- البحوث والدراسات المنشورة تعبّر عن آراء أصحابها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي المجلة.
 - تُرتّب البحوث على وفق أسس فنية لا علاقة لها بمكانة الباحث.
 - يرسل المحقق أو الباحث الذي لم يسبق له النشر في المجلة موجزاً عن سيرته العمليّة، وعنوانه، وبريده الإلكتروني؛ لأغراض التعريف والتوثيق، على بريد المجلة الإلكتروني: Kh@hrc.iq
 - لهيأة التحرير الحق في إجراء بعض التعديلات اللازمة على البحوث المقبولة للنشر.
 - تنتخب هيئة التحرير البحوث المتميّزة المنشورة في المجلة وتكفّل بإعادة طباعتها بشكل مستقلّ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجدّ وَالْإِجْتِهَاد

رئيس التحرير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمةً للعالمين، محمّد بن عبد الله الصادق الأمين، وعلى آله الهداة الميامين، وبعد ...

(الجد) و(الاجتهاد) صفتان ممدوحتان يضيفان الدقة والإتمام على أي عمل يتّصف بهما، وميدان البحث العلميّ بعمومه على اتساع فضائه بحاجة ماسة ومباشرة إليهما؛ كونه معنيّاً باستقصاء الأخبار والأحداث وتوثيقهما، أو نقدهما بحيادية تامة وفق ما متاح من معطيات وصولاً إلى نتيجة تمثّل تأسيساً معرفياً، أو تصحيحاً لأغلاط أو اشتباهات اعترت بعض جوانب هذا الميدان.

إنّ هجر طائفة من الباحثين التدقيق في المصادر التي يستقون منها، والاكتفاء بما بين أيديهم من مصادر كسباً للوقت وتجنباً للعناء، وتسليمهم المطلق بمعطيات من سبقهم دون التأكيد والتمحيص، وقلة الاطلاع والمطالعة في مجال الاختصاص على الأقلّ، والتسرّع غير المبرّر في إنجاز المؤلفات والأبحاث على حساب الدقة والرصانة، وما شابه ذلك، هي من مصاديق هجران هاتين الصفتين.

فمن مقومات الباحث الجاد والبحث الرصين: أنّ معلوماته لا تُستقى إلا من مصادرها الرصينة المعتبرة في فنّها، ولا يستعاض بمصادر أدنى منها دون سبب وجيه، والابتعاد عن حسن الظنّ والتسليم المطلق بالجهود العلمية للآخرين أو النقل عنها دون التأكّد والتدقيق، والازدياد في المطالعة خاصّة بما يرتبط بالاختصاص، والتوطنّ لتحمل الصعاب والمعوقات التي تواجه عملية البحث والتأليف والتعامل معها بسعة الصدر، والإصرار على الإتيان بما هو جديد كلاً أو ضمناً، سعياً في إثراء المكتبة الإسلامية.

هذه المقومات وغيرها يوجبها الدور العظيم الذي يحمله أرباب الأقاليم والتأليف، والمسؤولية الكبيرة التي يضطلع بها معشر الباحثين، فهذا الدور وتلك المسؤولية لا يمكن أداؤهما بوجههما الأتم دون أن يكون المباشرون لها غايةً في الجِدِّ والمثابرة.

فالتدوين مسؤولية كبيرة، وأمانة عظيمة، وفي ذات الوقت هو مهمة خطيرة، أريد له أن يكون وسيلةً لإنارة العقول، ونشر الأفكار السامية، ونقد الأخبار الزائفة، وفق المنهج العلميّ القويم، لذا لا يستهين به إلا مدعي العلم، ولا يخوض غماره إلا من تسلّح بسلاح المعرفة واجتهد في توظيفه السليم.

فهذه دعوة لكلّ المؤسسات المعنية رسميّة وغير رسميّة، والشخصيات الفاعلة، أن تضطلع بدورها في الارتقاء بالمستوى العلميّ والثقافيّ لكلّ من تنطبق عليهم صفة (باحث) في كلّ المجالات والمراحل، بما ينعكس إيجاباً على ثقافتهم ومن ثمّ على أقاليمهم، في خطوة جادة لمواجهة موجة التسطّح الفكريّ التي غزت شباننا، وبدت تظهر على نسبة معتدّ بها من نتاج باحثينا، والتي أريد لها أن تسود هذا الجيل والأجيال القادمة، في محاولة لترسيخها وجعلها ثقافة أمة، وهذا ما لا نظنه سيفلح؛ أملاً بأرباب العقول الراجعة ممّن يوقنون تلك المساعي، ويدركون مآربها، ويسعون لوأدها كلّ من مكانه ومجاله.

والحمد لله أولاً وآخراً

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

د. أحمد جاسم النَّجْفِيّ كلية التربية الأساسيّة / جامعة الكوفة العراق	المصاحف المنسوبة إلى الإمام عليّ عليه السلام دراسة في حقيقتها ومضمونها	١٧
عمّار السيّد مجتبی آل سيّد يوشع الموسويّ الحوزة العلميّة - النجف الأشرف العراق	دراسة في أسانيد رسالة الحُفوق ومصادرهما	٥٥
الشيخ محمد عيسى البناي القطيفي الحوزة العلميّة السعوديّة	جامع المقال للشيخ الطريحي ريادة في بحث المشتراكات الرجالية	١١٧
أ. د. صاحب جعفر أبو جناح كلية الآداب - الجامعة المستنصرية العراق	منوال الصناعة النحويّة وكلياتها عند ابن رشد قراءة في كتاب (الضروري في صناعة النحو)	١٦١
أ. د. عبد الرحمن بغداد المركز الجامعي مغنية الجزائر	فهرس المخطوطات العربيّة بمدرسه تلمسان باعْتناء أوْجست كور (Auguste Cour) (قراءة في تكون الفهرس وصبطه وخصائصه)	١٨٩
منيف فياض مركز إحياء التراث - العتبة العباسية المقدسة العراق	تحقيق التراث المخطوط وارتباطه بالنقد في منهج البحث العلميّ	٢١٩
د. مدين حامد عبد الهادي محمود كلية الآثار - جامعة الفيوم مصر	دراسة تجريبية لظاهرة التلف الحامضي القاعدي (التحلل المائيّ المؤكسد) لكريبتات الحديدوز في المخطوطات المدوّنة بأخبارها التفاعلية	٢٦١

الباب الثاني: نصوص محققة

إعداد: صلاح مهديّ السراج مدير مركز تصوير المخطوطات وفهرستها - العتبة العباسية المقدسة - العراق	مُشاهدات الشيخ إبراهيم البيّاضي في خزينة ومكتبة الإمام الرضا عليه السلام في إحدى زياراته إلى خراسان	٢٨٩
--	---	-----

تحقيق: علي عداي ناهي الحساوي مركز إحياء التراث - العتبة العباسية المقدسة العراق	زَادُ الْمُسَافِرِينَ تأليف: الشَّيْخِ مِيرَزَا مُحَمَّدِ بْنِ مِيرَزَا سُلَيْمَانَ الطَّبِيبِ التَّنْكَابِنِيِّ (ت ١٣٠٢هـ)	٣١٣
إعداد وتقديم: السيد سلمان هادي آل طعمة باحث تراثي العراق	رَوْحُ الْبَيَانِ فِي الْإِجَازَةِ لِلسَّيِّدِ سَلْمَانَ إِجَازَةُ السَّيِّدِ مَهْدِيِّ الْكَاطِمِيِّ إِلَى السَّيِّدِ سَلْمَانَ هَادِي آلِ طُعْمَةَ	٣٦٥

الباب الثالث: نقد النتائج التراثي

الشيخ فاضل حبيب الحلبي الحوزة العلمية - النجف الأشرف العراق	وَفَقَاتُ نَقْدِيَّةٌ جَادَةٌ مَعَ تَحْقِيقِ التُّرَاثِ الرِّيَاضِيِّ الْمُطْبُوعِ فِي ضِمْنِ مَوْسُوعَةِ الشَّيْخِ بَهَاءِ الدِّينِ الْعَامِلِيِّ	٣٩٩
أحمد عبدالعاطي الآثاري باحث في رسوم آثار الرسول ﷺ بجامعة أسيوط مصر	تَنْزِيهُهُ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ عَمَّا لَمْ يَنْبُتْ مِنَ الْآثَارِ (دراسة نقدية لنشرتي الكتاب)	٤٥٣

الباب الرابع: فهرس المخطوطات وكشافات المطبوعات

الشيخ محمد تقى الفقيه العاملي باحث متخصص بالتراث العاملي لبنان	فَهْرَسُ مَخْطُوطَاتِ مَكْتَبَةِ السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ تَقِيِّ آلِ فَضْلِ اللَّهِ الْعَامِلِيِّ	٤٩١
حيدر كاظم الجبوري باحث ببلوغرافي متخصص العراق	دَلِيلُ النُّصُوصِ وَالْإِجَازَاتِ الْمُحَقَّقَةِ فِي المَوْسُوعَاتِ وَالْكَتُبِ / الْقِسْمُ الرَّابِعُ	٥١١

الباب الخامس: أخبار التراث

هيئة التحرير	مِنَ أَخْبَارِ التُّرَاثِ	٥٣٥
--------------	---------------------------	-----



تَنْزِيهِ الْمُصْطَفَى الْمُخْتَارِ عَمَّا لَمْ
يَثْبُتَ مِنَ الْآثَارِ
(دراسة نقدية لنشرتي الكتاب)

*Tanzih Al-Mustafa Al-Mukhtar Amma
Lam Yathbot Men Al Athar
A Critical Study of the Book's Two Editions*



أحمد عبدالعاطي الأثاري
باحث في رسوم آثار الرسول ﷺ بجامعة أسيوط
مصر

*Ahmed Abdel Ati Al-Athari
Researcher in the Drawings of the Prophet's Relics
Assiut University
Egypt*



المُلخَص

يُعدُّ كتاب (تنزيه المصطفى المختار ﷺ عمّا لم يثبت من الآثار) للعلامة أحمد بن العجمي المتوفى سنة (١٠٨٦هـ) من أعظم ما دَبَّجته أقلامُ العلماء الأزهريين في كيفية التعامل مع الآثار النبوية الشريفة والحكم عليها؛ حيث عالج الشيخُ فيه موضوعَ انتشار آثار الأقدام النبوية على الحجارة معالجةً مُركّزةً ومستوعبة لأبعاد المشكلة.

ويرجع الفضل في التعريف بهذا الكتاب وتقديمه للناس إلى العلامة الشيخ محمد الخضر حُسين؛ وذلك من خلال مقالٍ نشرته مجلّة الهداية الإسلامية بعنوان: (أثر القدم النبوية في الأحجار)، بشرّ في خاتمته بدء صديقه العلامة أحمد باشا تيمور نشرَ أبحاثه في الآثار النبوية، وقد اعتمد تيمور في مبحث آثار الأقدام اعتماداً تاماً على كتاب شيخنا ابن العجمي المذكور.

والحقُّ أنّ حديث تيمور عن كتاب الشيخ العجمي قد بعث همّتي إلى نشره، ثمّ مضت الأيام ولم أعمل فيه شيئاً، حتى وصلتني أنباءُ نشره مرتين.

ولقد سُررتُ حين وقعتُ نشرتاً الكتاب في يدي منذ أكثر من سنتين، وأكبرتُ في المحققين حرصهما على نشر هذا الكتاب النفيس، الذي كثيراً ما تعلّق به فؤادي؛ لارتباطه الوثيق بتخصّصي الدقيق في دراسة آثار الجناح النبويّ الفخيم، ثمّ لفت نظري بعضُ الأمور المهمة في دراسة النصّ وتحقيقه؛ فبدأ لي أن أشارك المحققين في تصحيح النصّ وتقويم دراسته.

وقبل أن أفارق مقامي هذا أودّ التأكيد على أنّ هذه الدراسة النقدية إنما تأتي على أرضية من الاحترام الكامل لجهود الباحثين في عملهما والتقدير الوافر لسبقهما إلى نشر هذا الكتاب العمدة في بابه.

Abstract

Tanzih Al-Mustafa Al-Mukhtar Amma Lam Yathbot Men Al Athar by the scholar Ahmed ibn al-Ajmi, who died in the year (1086 AH), is considered one of the greatest works written by the pens of Al-Azhar scholars on how to deal with the noble prophetic relics and judge them. In it, the sheikh dealt with the subject of the spread of the prophetic footprints on stones in a focused manner that encompassed the dimensions of the problem. The credit for introducing this book to the public goes to the scholar Sheikh Muhammad al-Khidr Hussein through an article published in the Islamic Guidance Magazine entitled: (The Relic of the Prophet's Foot in Stones). At the end of it, he announced the beginning of the publication of his friend, the scholar Ahmad Basha Taymur, of his research on the Prophet's relics. In his discussion of footprints, Taymur relied entirely on the aforementioned book of our Sheikh Ibn al-Ajmi. Taymur's talk about Sheikh Al-Ajami's book inspired me to publish it. Then, days passed, and I did nothing about it until I received news of its publication twice. I was delighted when the two editions of the book fell into my hands more than two years ago, and I admired the two researchers for their eagerness to publish this precious book, which my heart has often been attached to, due to its close connection to my precise specialisation in studying the magnificent relics of the noble Prophet. Then, some important matters caught my attention in studying and investigating the text, so it seemed that I should participate with the researchers in correcting the text and assessing its study. In this regard, I would like to emphasize that this critical study is based on complete respect for the efforts of the researchers in their work and great appreciation for their pioneering in publishing this book, which is a major milestone in its field.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبه نستعين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم المرسلين.

بيانات النشرتين:

بينتُ -فيما سبق- أنّ الكتاب قد نهض لتحقيقه باحثان كريمان:

فنشره أول ما نشره الباحثُ مصطفى سليمان العلويّ السُوسيّ، على خمس نسخ خطيّة؛ ثلاث بدار الكتب المصرية، وواحدة بمكتبة الحرم المكيّ، وأخرى بمكتبة الدولة ببرلين. وقد حصل به على درجة الماجستير، من جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء في بلاد المغرب، وذلك في سنة ١٤٤١هـ/٢٠١٩م، وطبعه -بعُد ذلك- في دار الكتب العلميّة ببيروت سنة ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م، وقد رمزتُ لهذه النشرة عند الحديث عنها بـ(النشرة الأولى).

وفي السنة الأخيرة نفسها نشره الباحثُ السُوريّ محمّد بن محمّد خير هيكل في مؤسّسة الرسالة ناشرون، على نسختين خطّيتين؛ إحداهما بمكتبة الدولة ببرلين، والأخرى بالمكتبة المركزيّة للمخطوطات، الملحقة بمسجد السيّدة زينب بالقاهرة، وقد رمزتُ لهذه النشرة بـ(النشرة الثانية).

وسينتظم البحث -إن شاء الله تعالى- في مبحثين؛ تدرج تحتهما بعضُ المطالب؛ فأما المبحث الأول: نقد الدراسة، وأما المبحث الثاني: فنقد التحقيق.

المبحث الأول

نقد الدراسة

ترجمة المؤلف:

- ذكر صاحب النشرة الأولى في (ص ٢٢) في ترجمة المؤلف أنّ كتابه (كرامات الأولياء) لم يُطبع بعد.

والصحيح: أنه نُشر في سنة ٢٠٠٦م، ضمن كتاب (جمع المقال في إثبات كرامات الأولياء في الحياة وبعد الوفاة)، بتحقيق أحمد فريد المزيدي^(١).

- خلط صاحب النشرة الأولى في ترجمة المؤلف؛ فأدخل في (ص ٢٣) كتاب (نتيجة الأفكار فيما يُعزى إلى الشافعيّ من الأشعار) في عِدّة مؤلفاته.

وهذا وهمٌ وقع فيه جلٌّ من ترجم للعلامة ابن العجميّ من الباحثين المعاصرين عند تحقيق كتبه^(٢)، وكذلك فَعَلَ بعضُ مَنْ أَلْفَ في أشعار الشافعيّ^(٣).

«وقد حامت حول كثيرٍ من الكتب شبهاتٌ في نسبتها إلى مصنفيها، ولم تزل خزائنُ المخطوطات تزخر بالعديد من نفاثتها مَعْرُوزَةً إلى غير مؤلفيها؛ جهلاً من النُسخ، أو سهواً، أو تسرعاً، منتظرةً مَنْ يُمِيط اللثامَ عن مؤلفيها الحقيقيين، ولقد طُبِعَ أكثر من كتابٍ منسوباً إلى غير صاحبه»^(٤)، وتتعدّد مصادر الوهم، ونسبة الكُتب إلى غير

(١) ينظر رسالة في كرامات الأولياء وأنها لا تنقطع بعد موتهم، أحمد بن العجميّ الوفاي: ٤٣٩ - ٤٥٨.

(٢) كأحمد فريد المزيديّ في تحقيق (رسالة في كرامات الأولياء)، وأخينا الكريم أبي معاذ شحات البقوشيّ في تحقيق (شرح ثلاثيات البخاري)، وتحقيق (اللوائف الفاخرة)، والأستاذ الدكتور مرسي محمّد حسن في تحقيق (شرح ثلاثيات الإمام البخاري)، والأستاذ مصطفى العلويّ في تحقيق (تنزيه المصطفى المختار).

(٣) كالأستاذ الدكتور أيمن السيّد الصياد في كتاب (ديوان الإمام الشافعيّ)، والدكتور مجاهد مصطفى بهجت في كتابه (ديوان الشافعيّ الإمام الفقيه).

(٤) توثيق نسبة كتاب (فعلت وأفعلت) لأبي حاتم السجستانيّ، خليل إبراهيم العطيّة، (بحث منشور)، مجلّة المورد، م ١ / ع ١ - ٢: ٥١.

مؤلفيها، ومصدر الوهم هنا هو تشابه الاسم.

والكتاب المذكور، منه نسخة بدار الكتب المصريّة، تحت رقم (١٤١٨) أدب عربيّ، ومركّد نسبته إلى شيخنا أنّ مؤلّف الكتاب الحقيقيّ هو: شهاب الدين أحمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن محمد الشهير بالعجميّ الزاير الأحمديّ الأشعريّ الشافعيّ. فقد توافق المؤلّف مع شيخنا مؤلّف كتاب (تنزيه المصطفى المختار) في: اللقب، والاسم، واسم الأب، والشّهرة، والنّسبة، والعقيدة، والمذهب!.

لكنّ البحث الدقيق قد أسفر عن وجود عالمٍ آخر، هو مؤلّف الكتاب المذكور؛ حيث وقفتُ على اسمه بخطّه على نسخةٍ من (جوار الأخيار في دار القرار) لشهاب الدّين أبي العباس أحمد بن يحيى التلمسانيّ المتوفى سنة (٧٧٦هـ)، تحتفظ بها مكتبة بني جامع التابعة للمكتبة السّليمانية بإستنبول بتركيا، تحت رقم (٧٠١)، وقد جاء في آخرها: «ووافق الفراغ من نسخه يوم الأربعاء المبارك ثاني شهر الله المحرم الحرام افتتاح سنة (١٠٠٧) سيع وألف للهجرة النبويّة.. وكتبه بيده لنفسه.. شهاب الدين أحمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمّد الشهير بالعجميّ الزاير الأحمديّ»^(١).

أي: إنها تمّت قبل مولد شيخنا صاحب (تنزيه المصطفى المختار) بسبع سنوات هجريّة؛ حيث وُلد شيخنا في ثالث عشر شهر رجب الفرد سنة أربع عشرة وألف^(٢).

عنوان الكتاب:

- أضاف صاحب النشرة الأولى الصلاة على النبيّ إلى العنوان على الغلاف العربيّ، والغلاف الإنجليزيّ، الموجود في آخر الكتاب؛ فأصبح عنوان الكتاب العربيّ (تنزيه المصطفى المختار عمّا لم يثبت من الآثار).

وهذه زيادة من المحقّق، لم تأت في نسخة من النسخ، ولم ينصّ عليها مؤرّخٌ واحدٌ ممن ترجم للشيخ العجميّ وعدّد مصنفاته، ولم تقع هذه الزيادة من المحقّق نفسه على غلاف رسالته التي نال بها درجة الماجستير في تحقيق الكتاب؛ فلعلّها زيادة من

(١) جوار الأخيار في دار القرار، ابن أبي حنّلة (مخطوط): ١٠٧، ١٠٧.ظ.

(٢) ينظر ثبت العجميّ، أحمد بن العجميّ الوفاييّ: ٥٥.

من أقواله وأفعاله وسيرته عليه السلام؛ فتلك الكتب التي تجمع سنته عليه السلام هي عندهم كتب الآثار، كذلك فإنَّ أهل اللغة يترجمون في المعاجم الكبرى (علم الآثار) بأنه العلم الذي يبحث عن أقوال وأفعال العلماء الراسخين وسيرهم في أمر الدين والدنيا، فهذا هو غاية ما يُفهم من مصطلح (الآثار) قبل قرنين من الآن^(١).

ثانيًا: يؤيد هذا الفهم البحر المتلاطم من مصنّفات العلماء والمحدّثين التي وصلتنا، وتحمل عنوانًا يضمُّ كلمة (الآثار)، والمقصود بها الأخبار والسّير؛ ككتاب (كشف الستار على هدى الأبرار على طلعة الأنوار في علم آثار النبي المختار)، وكتاب (مشكل الآثار) للطحاوي، و(محاسن الآثار عن صحابة رسول الله الأخيار) لابن محب الطبري، و(جامع الآثار في سيرة النبي المختار)، و(سبل تخريج الأحاديث والآثار) لسعد محمد شلبي، وغير ذلك مما لا أحصيه كثرةً.

ثالثًا: ظنّه أنّ من وسمه بـ (عمّا لم يثبت من الأخبار والآثار)، إنما أراد الجمع بين أمرين مختلفين، وردا على النسخ الخطية باختلافها خطأ أيضًا من وجهين:

الوجه الأول: أنّ حرية كلّ باحث في اختيار وإعداد عنوان مناسب لكتابه الذي يحقّقه أو يدرسه حسب النسخة التي يحقّقها أو حسب مضمون الكتاب يتخّرّم معها معنى التحقيق؛ الذي هو إخراج النصّ على النحو الذي أراه واضعه وارتضاه في آخر حياته.

الوجه الثاني: أنّ شيخنا المصنّف نفسه صاحب (تنزيه المصطفى المختار)، هو أول من جمع بين كلمتي (الآثار والأخبار)؛ فوسم كتابه بـ (تنزيه المصطفى المختار عمّا لم يثبت من الآثار والأخبار)، وذلك في كتابه المرقوم بخطه (الفوائد المجموعة)، حين سئل عن خاصية لين الحجارة للنبي، فقال في نهاية جوابه: «وقد كنتُ جمعتُ ما ذكره الأئمّة في هذه الخصوصية، نفيًا وإثباتًا، في جزءٍ سمّيته: تنزيه المصطفى المختار عمّا لم يثبت من الآثار والأخبار»^(٢).

- قال صاحب النشرة الثانية في مطلب تحقيق عنوان الكتاب (ص ١٧): «ذكر عنوان

(١) ينظر إحياء الآثار، منيرة المّقوشي: ٣٢، ٣٣.

(٢) الفوائد المجموعة في المسائل المسموعة، أحمد ابن العجمي الوفايي (مخطوط): ٢٥.

الكتاب على صفحة الغلاف في النسختين الخطيَّتين للكتاب، ونصّه (تنزيه المصطفى المختار عمّا لم يثبت من الآثار)، وذكر -أيضاً- عنوان الكتاب كلّ من الباباني وعمر كحالة، ونقل أحمد تيمور في كتابه (الآثار النبويّة) عن كتابنا هذا؛ فذكر العنوان مختصراً (تنزيه المصطفى المختار)؛ وبهذا نجد أنّه لا خلاف في تسمية الكتاب، وهو (تنزيه المصطفى المختار عمّا لم يثبت من الآثار)».

قلت: والله إنّ هذا الكلام لمن أعجب العجائب، ولا ينبغي بحالٍ من الأحوال أن يوضع تحت مطلب بعنوان (تحقيق عنوان الكتاب)؛ إذ ليس فيه شيءٌ من صنعة التحقيق، للأسباب الآتية:

أولاً: عنوان الكتاب عند كلّ من الباباني وعمر كحالة هو: (تنزيه المصطفى المختار عمّا لم يثبت من الأخبار والآثار)^(١).

ثانياً: لم يكتفِ العلامة أحمد باشا تيمور بذكر عنوان الكتاب مختصراً، كما قال المحقّق، إنما فعل ذلك حينما تكرر ذكره، أمّا عند ذكره أوّل مرة، فقد بيّن تيمور العنوان كاملاً، فقال: «وقد ألف العلامة أحمد بن محمّد الوفايي الشافعيّ المعروف بابن العجمي المتوفى سنة ١٠٨٦ رسالَةً سَمَّاهَا: (تنزيه المصطفى المختار عمّا لم يثبت من الأخبار)»^(٢)، وهو الاسم الوارد على نسخ دار الكتب المصرية، التي كانت بين يدي العلامة تيمور.

ثالثاً: ففرّ المحقّق على النتائج وحسّمها مباشرةً بقوله: «وبهذا نجد أنّه لا خلاف في تسمية الكتاب)، مع أنّ العنوان على النسختين المعتمدتين في نشرته (تنزيه المصطفى المختار عمّا لم يثبت من الآثار) مختلفٌ عن العنوان عند الباباني وكحالة (تنزيه المصطفى المختار عمّا لم يثبت من الأخبار والآثار)، و مختلفٌ أيضاً عن العنوان عند العلامة أحمد تيمور (تنزيه المصطفى المختار عمّا لم يثبت من الأخبار). وهذا المسلك من المحقّق أمرٌ يحسنه كلّ أحدٍ، وإنما تكمن البراعة كلّها في اتّباع المنهج العلميّ، والصبر على البحث وطول النظر.

(١) ينظر إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، إسماعيل بن محمّد الباباني البغدادي:

١٥٢ - ١٥٣، ومعجم المؤلّفين، عمر رضا كحالة: ١٥٢ / ١ - ١٥٣.

(٢) الآثار النبويّة، أحمد تيمور: ٤٩.

وقد وُقِّفني الله ووقفْتُ على جميع نُسخ الكتاب التي وصلني خبرُها، وعددها تسع نُسخٍ خطيةٍ، وتبيَّن لي وجودُ فوارقٍ بين نسختين منها وبقيَّةِ النُّسخ، وانتبهتُ إلى أنَّ هاتين النُّسختين هما الصُّورةُ الأخيرةُ، التي أخرجها العَلَّامةُ ابنُ العجميِّ من كتابه، وارتضاها في آخرِ عُمره وحياته.

والتَّفصيلُ: إنَّ عنوانَ الكتابِ قد دار بين (تنزيه المصطفى المختار عمَّا لم يثبت من الآثار والأخبار)، كما ذكر ابنُ العجميِّ نفسه، وكتب ذلك بخطِّه في كتابه (الفوائد المجموعة في المسائل المسموعة)؛ حيث قال في نهاية رده على سؤال بشأن خصوصيةِ إلانة الصَّخر والحجر له عليه السلام: «وقد كنتُ جمعتُ ما ذكره الأئمَّة في هذه الخصوصيةِ، نفيًا وإثباتًا، في جزءٍ سمَّيته: تنزيه المصطفى المختار عمَّا لم يثبت من الآثار والأخبار»^(١).

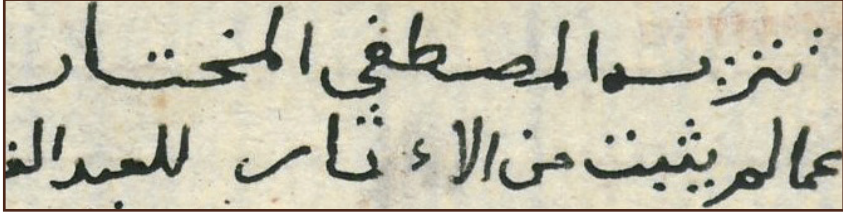
(وتنزيه المصطفى المختار عمَّا لم يثبت من الأخبار)؛ كما دُوِّن على بعض النُّسخ الموجودة في دار الكتب المصريَّة، وهي نُسخ العَلَّامة أحمد باشا تيمور، التي اعتمد عليها اعتمادًا تامًّا في كتابه (الآثار النبوية).

ثمَّ عَنَّ لابن العجميِّ أن ينقح الكتاب، بعدما عُرِض على علماء عصره، وتلقَّوه بالقَبُول، وتلقفته يدُ طلبة العلم والعوام، وأتته الأسئلةُ بخصوص حُكمِ مُثبِتِ خصوصيةِ لين الحجارة لنبينا عليه السلام؛ فأضاف الشيخُ إليه ما يرفع اللبس، ويبين براءة المثبتين لهذه الخصوصية من الكُفر والذنب، وأنَّ الجميع مستظلُّ بظلال الإسلام الوارفة؛ لاختلاف العلماء في إثبات هذه الخصوصية للجناب النبويِّ، وما يُعلم منه أنَّ هؤلاء العلماء المثبتين علماء أثبات ثقافتُ رغم المعارضة والخلاف، ثمَّ أرفق الشيخُ سؤالًا مِمَّا وَصَلَ إليه.

وقد استقرَّ رأيي شيخنا أثناء عملية التَّنقيح على أن يصير عنوان الكتاب (تنزيه المصطفى المختار عمَّا لم يثبت من الآثار)؛ وتقف إحدى النُّسخ التي أشرنا إليها شاهدةً على ذلك، إضافةً إلى اتفاق العلماء والمؤرِّخين المعاصرين له على هذا العنوان عند ذكرهم الكتاب، ولا أعرفُ واحدًا معاصرًا للعلَّامة ابن العجميِّ قد ذكر عنوانًا آخر.

(١) الفوائد المجموعة في المسائل المسموعة: ٢٥.

فأما نسخة برلين الشاهدة؛ ففي صفحة العنوان كَشَطُ ظاهرٌ واضحٌ، حوّل كلمة (الأخبار) إلى كلمة (الآثار)؛ وتلاحظ المسافة بين حَرْفِي الألف والثاء، التي كان فيها قبل الكشط حرفُ الحاءِ!.



وأما أقوال العلماء والمؤرخين؛ فقد قال إبراهيم الخياري المتوفى سنة (١٠٨٣هـ) في رحلته: «ورأيْتُ شيخنا المتفنن المفنن الفهامة، خزانة العلوم وعلامة المفهوم الشيخ شهاب الدين أحمد العجمي القاهري ألف في الآثار الموجودة مؤلفًا، جمَع فيه وأوعى، فتحلّى به جيد العصر، وأجاب داعيه سمعًا وطوعًا، وسماه تنزيه المصطفى المختار عمّا لم يثبت من الآثار»^(١).

وقال العلامة عبد الغني النابلسي -المتوفى سنة (١١٤٣هـ)- في رحلته: «وقد صَنَّف الشيخ الإمام أحمد العجمي المصري رسالةً في ذلك، سمّاها تنزيه المصطفى المختار عمّا لم يثبت من الآثار، وأنكر هذه الأقدام المشتهرة عن النبي ﷺ في الأحجار بمصر وبيت المقدس وغيرهما»^(٢).

إلزام المؤلف بخلاف منهجه:

ليس هذا موطن تقعيد المنهج العلمي في دراسة الآثار النبوية والحكم عليها، فقد فصلت ذلك من قبل تفصيلًا في دراسات مستقلة، ولكنه محل بيان منهج المؤلف في مؤلفه؛ حيث أزم المحقق صاحب النشرة الأولى المؤلف بما لم يلزم المؤلف به نفسه، وتعامل مع مخالفه بما لو علم به ابن العجمي لاشتد نكيره عليه. وسأكتفي في هذا المطلب المهم بمقارنة كلام صاحب النشرة الأولى بكلام المؤلف، ليدرك القارئ الكريم حجم البون الشاسع بين المنهجين.

(١) تحفة الأدياء وسلوة الغرباء، إبراهيم الخياري (مخطوط): ٢٠٠ و.

(٢) الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية، عبد الغني النابلسي: ١٢٨.

- قال صاحب النشرة الأولى في المطلب الخاص بمنهج المؤلف في (ص ١٢، ١٣): «كان [يعني ابن العجمي] على منهج الصوفيّة في السلوك منتسباً للطريقة الوفايئة، لكن القرائن شاهدة بأنه كان من المعتدلين»، ثم جبر هذا الحكم بقوله: «علاوةً على تحمّسه لتأليف كتاب يُنكر فيه الآثار المنسوبة للنبي ﷺ؛ ردّاً على جهلة الصوفيّة وأتباعهم من العامّة في تقديسها والتبرّك بها»، وقال في مطلب إفادة العلماء منه وانتقاد الخصوم له في (ص ٣١): «فقد كتب البحّثة الكبير أحمد تيمور باشا كتاباً سمّاه (الآثار النبويّة)؛ سلك فيه النهج الصائب والطريق اللاحب، فجمع من كلّ ما بلغه وسمع به من هذه الآثار المنسوبة للنبي ﷺ، وبين بطلانها وعدم صحة شيءٍ منها، وكان اعتماده الكليّ في خصوص الآثار القَدَميّة على كلام الإمام العجمي؛ فنقل منه النقول الطوال، واعتمد عليه كلّ الاعتماد»، وقال بعدما سرد أخبار بعض الآثار النبويّة المشهورة في (ص ٤٦): «هذه أشهر الآثار التي يزعم المتأخرون أنّ لها علاقةً بالنبي ﷺ، وهناك غيرها من نحو هذه وكلّها على هذه الشاكلة؛ لا سند، ولا دليل، ولا تواتر، وإنّما هو تواطؤ ضيق، واتفاق اعتباطي صوفي».

قلت: هذا الكلام خروجٌ عن منهج الأزهر، وإخلالٌ بمسلكه العلمي، وترويج لمذهب آخر، ليس له على علماء هذا المعهد العريق سبيلٌ، وفيه مخالفةٌ صريحةٌ لمنهج المؤلف العلامة أحمد ابن العجمي في الحكم على الآثار النبويّة الشريفة، وهو معدود في جملة العلماء الذين يُحسنون الظنّ في الآثار النبويّة الشريفة، ما لم يطعن فيها مطعن، ولا ينزلونها منزلة الأحاديث النبويّة التي يلزمها الإسناد المتصل الصحيح؛ ولعلّ أحسن ما قيل في إبراز هذا المنهج الذي درج عليه الأئمة المتقدّمون هو ما جُعِل خاتمة لكتاب (الآثار النبويّة) لأحمد تيمور باشا، الذي يتذرّع بكلامه صاحبنا المحقّق؛ حيث قال: «ليس في هذه الآثار، ولا فيما أوردناه عنها من النصوص ما يبعث على الاسترابة في نسبتها إلى المقام النبويّ الكريم، ولا يخفى أنّ كلّ شيءٍ محتمل للصحة إذا لم يلمز بطعنٍ أو يُحَفّ بشبهةٍ واستفاضت به الأخبارُ كان حقيقاً بأنّ تطمئنّ إليه النفوس وتتلقّاه بالقبول، ولاسيّما إذا كان أثراً منسوباً إليه ﷺ، لا تؤمن فيه مَعَبَّةُ الشكِّ والإنكار؛ ولهذا رأينا ذوي الحيطة من السلف ومن اتّهم بهديهم في كلّ جيل يتحرّجون عن المجازفة بالإنكار في

مثل هذه الآثار، ويرون السَّلامَةَ في قَبولها والتَّسليم بها ما لم يمنع مانع^(١). وإنما كان إنكارُ العَلَمَة ابن العجميِّ لمسألة مخصوصة - وهي لين الحجارة لنيِّنا - ممَّا ترتَّب عليه عَدَمُ صحَّة نسبة هذه الأحجار إليه عليه السلام، ولم يزل ابن العجميِّ يقرُّ في ثنايا كتابه ما يُعدُّ تفعيداً لمسلك سلفه من العلماء المحققين في التعامل مع الآثار النبويَّة؛ حيث قال: «بل لا بدَّ من وجود رواية، ولو من طريق ضعيفة، فلو وُجدت روايةٌ لأمكن أن يُستأنس لها [أي: لهذه الأحجار] في الجملة، بوجود نظيرها في حجر المقام^(٢)»، وقال في سياق حديثه عن رباط الآثار -الذي حوى بين جدرانها آثارَ القَدَمِ وآثاراً نبويَّةً أخرى: «ثمَّ لخصوص هذا المكان مزيَّةٌ على غيره؛ من جهة أنَّه كان محلًّا للآثار النبويَّة التي كانت به»^(٣)، بل عدَّ ما أصاب الغوريَّ من قتله و زوال دولته نظيراً لفعله بهذه الآثار الشريفة، ونقلها من محلِّها القديم في رباط الآثار إلى قَبته، وذلك على خلاف شرط الواقف^(٤).

وأصلُ كتاب ابن العجميِّ جوابٌ عن سؤال ورد إليه بشأن الحجر الموجود في رباط الآثار (جامع أثر النبيِّ الآن)، الذي يحمل بصمة قدم يُقال: إنَّها أثر قدم النبيِّ عليه السلام؛ فأجرى الشيخ أحمد بن العجميِّ الأزهرِّي مؤلِّف هذا الكتاب العملَ الحديثيَّ على خبر معجزة لين الحجارة لنيِّنا عليه السلام، وخلص إلى أنَّ ذلك الخبر غير موجود في شيءٍ من كتب الحديث البتة، ثمَّ أعمل في بحثه الأسانيد الأثريَّة على الحجر محلَّ السؤال؛ فتبيَّن له مخالفة بصمة القدم فيه لوصف القدم النبويَّة الشريفة، وقد كان يسعه هذا الحدُّ من العمل الأثريِّ في الحجر الذي سئل عنه؛ إلَّا أنه أبى إلَّا الاستمرار في تتبُّع هذه الحجارة المنتشرة في زمانه، التي يُقال: إنَّها تحمل آثار الأقدام النبويَّة، وانتهى إلى أنَّ هذه الحجارة متباينة عن بعضها البعض تماماً، فلا يشبه حجر منها الآخر، ومُحالٌّ أن

(١) الآثار النبويَّة: ١٣٠.

(٢) تنزيه المصطفى المختار، ابن العجميِّ، (مخطوط بالمكتبة المركزية للمخطوطات رقم ٣/١٥٨٠): ٥٨ و.

(٣) تنزيه المصطفى المختار: ٧٠ و.

(٤) ينظر تنزيه المصطفى المختار: ٦٦ و، ٦٦ ظ، و تفصيل هذا الحدث عند: بدائع الزهور في وقائع الدهور، ابن إياس الحنفي: ٦٩/٤.

تكون لشخص واحد!، وقد كان يسعه -أيضاً- هذا الحدّ من البحث في الأسانيد الأثرية لهذه الحجارة، إلا أنه واصل عمله بالبحث عن أخبار باقي آثار الأقدام المنسوبة إلى غير نبينا محمدٍ من الأنبياء والمرسلين؛ فساق طرفاً من أخبار آثار قدم آدم في (سرنديب) ببلاد الهند، وآثار قدم إبراهيم عليه السلام في الحرم المكي، وآثار قدم أيوب عليه السلام ^(١).

فلا تقتصر إذن أهمية هذا العمل العلمي الذي أدّاه ببراعة الشيخ العجمي على معرفتنا بنتيجة حكمه على هذه الأحجار، و أنها غير صحيحة في نسبتها إلى المقام النبوي الكريم، وإنما تكمن أهمية هذا الكتاب في أنه يتعدى ذلك إلى بيان المنهج العلمي المحكم، الذي يجعل الأسانيد الأثرية جنباً إلى جنب مع الأسانيد الحديثية، وقرينة صادقة على صحتها، وهو الأمر الذي حدا بعلماء الآثار بعد ابن العجمي بقرونٍ عدّة إلى اتّباع نهجه والنسج على منواله؛ فبحكمه حكّم الأثاري محمود أحمد مدير إدارة حفظ الآثار العربية في دليله الموجز لأشهر الآثار العربية الصادر في القاهرة سنة ١٩٣٨م، والأستاذ الأثاري الكبير حسن عبد الوهاب المتوفى سنة (١٩٦٧م)، والأستاذ الدكتور عاصم محمد رزق، وجمهرة من علماء الآثار في زماننا، وقد كانت حجّتهم الرئيسة هي هذه الأسانيد الأثرية التي أجراها الشيخ أحمد بن العجمي في كتابه ^(٢).

قال صاحب النشرة الأولى واصفاً المخالفين لحكم المؤلف في (ص ٢٩، ٣٠): «للموضوع الكتاب أهمية كبيرة جداً تبدو جليّة لكلّ ذي عينين يفرح به أهل الحقّ والزين، ويشنأه أهل الشين واليمين، وهذه عوارض أبين فيها أوجه أهميته؛ لأنّه طرق باباً عقدياً مهمّاً وهو الحرب على الشرك بقطع أوصاله وسدّ ذرائعه المفضية إليه ولأنّ المؤلف ممّن ينتمي للتصوّف فلو كان من مثل شيخ الإسلام ابن تيمية أو مثله ممّن ديدنه إنكار البدع وذرائع الشريكيات لما كان له أثرٌ على المخالفين، وكان الضرب عليه في الصدر أسهل على أحدهم من شهيقة وزفيره، لكن من صوفيٍّ أشعريٍّ تلك الغصّة التي لا تنفد في

(١) ينظر العلامة أحمد بن العجمي الأزهرى ودوره في تمحيص آثار الأقدام المنسوبة للنبي عليه السلام،

أحمد عبدالعاطي الأثاري، (بحث منشور)، المجلة التاريخية المصرية، مج ٥٥: ٢٠٤، ٢٠٦.

(٢) ينظر: دليل موجز لأشهر الآثار العربية بالقاهرة، محمود أحمد: ١٦٧؛ مسجد قايتابي بالصحراء،

حسن عبدالوهاب، جريدة الأهرام، ٣ مايو، ١٩٥٥م: ٩؛ خانقاوات الصوفية في مصر في عصر

دولة المماليك البرجية، عاصم محمد رزق: ٧٠٩/٢.

الحلوق»، وقال في (ص ٣١): «ومن الشائنين الذين ما فتئوا يهاجمون كلَّ حامل للواء السنة والدفاع عنها: عبدالغني النابلسي في كتابه (الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية)؛ فقد كال من التهم والتحريفات للإمام العجمي ولشيخ الإسلام ابن تيمية ما هو معروف من عادته»، وقال -أيضاً- في (ص ٣٩): «هؤلاء بعض مَنْ صرَّح بنفي ثبوت شيءٍ من هذه الآثار، سواء آثار الأقدام أو غيرها من الآثار، وهو القول الذي عليه الأئمة المحققون، والباحثون المنصفون، والمتسنتون المقتدون، أمَّا مَنْ غطَّى التقليد عقولهم، وأصمَّت المريدية أسماعهم، وأخرس الوجل من السادة ألسنتهم فلا ضير في تمسكهم بهذه الخرافات، وتعتتهم عن المحاجات».

قلت: قد اختلف العلماء في حكم آثار الأقدام المنسوبة إلى النبي اختلافاً عظيماً، فأدرجها بعضهم في الآثار التي يُحسن الظنَّ فيها، حتى جاء العلامة أحمد بن العجمي، فبحث في المسألة بنحوٍ يحلُّ كثيراً من الخلاف، ويحقِّق الرأي المحرَّر، وذلك أنه جعل الشواهد الأثرية لصيقةً بالأدلة الحديثية، ثم عرض الآراء المختلفة، وفصلها، وأبان عن محلِّ النزاع، ثمَّ قال ردًّا على مَنْ اعتصم بنتيجة دراسته، غافلاً عن كون القضية برمتها محلَّ خلافٍ قديم: «لكنَّ الأئمة الذين ذكروا ذلك، وجرى على ألسنتهم ثِقَاتٌ أثبات، لا يقولون ما لا يعلمون، حاشاهم من ذلك»، وقال جواباً عمَّن زعم كفر مثبت خصوصية لين الحجارة للنبي: «فعلَّم ممَّا تفرَّرَ أنه لا إثمَ بالكلية على مَنْ أنكر هذه الخصوصية، ولا على مَنْ أثبتها، لا من الأئمة المذكورين ولا من غيرهم، فضلاً عن كون ذلك حراماً، فضلاً عن كونه كبيرةً، فضلاً عن إكفاره؛ لاختلاف الأئمة المذكورين فيها نفيًا وإثباتًا، ولأنَّها ليست من الأمور المجمع عليها المعلومة من الدين بالضرورة، وإكفار المسلم بغيرٍ مكفَّرٍ مجمعٍ عليه معلومٍ من الدين بالضرورة كُفْرًا».

أما ما نقله صاحب النشرة عن عبدالغني النابلسي، فهو لا يعدو أن يكون كلام أقرانٍ يُطوى ولا يُروى، بل ويُقال فيه: ربَّنَا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان.

والخلاصة: إنَّ الشيخ أحمد بن العجمي لم يُنكر جميع الآثار النبوية كما يُوهم كلامُ المحقِّق، بل أقرَّ بصحة باقي الآثار النبوية الموجودة في رباط الآثار، وأنه لم يكفر أو يفسِّق أو ينل بكلمةٍ واحدةٍ مخالفيه في مسألة الحجارة التي تظهر عليها آثار الأقدام، كما يوحي بذلك -أيضاً- ما نقلناه عن صاحب النشرة الأولى للكتاب.

مصادر المؤلف:

إنّ مقابلة نصّ المؤلف على المصادر التي نقل منها لعملاً علميًّا جليلًا من أعمال التحقيق، ولكنّ المحقّقين لم يلتزما بهذا الأمر، ولم يكن لهما نسقٌ واحدٌ أو منهجٌ معيّنٌ منصوّصٌ عليه في هذا الجانب، فقد فعلا ذلك مراتٍ، ولم يفعلاه مراتٍ أخرى؛ ممّا ترتب عليه إدراجهما لكثير من الكتب ضمن مصادر المؤلف في الدراسة، مع أنّ هذه الكتب لم ينقل عنها ابن العجمي، ولم تكن ضمن موارد كتابه.

- ذكر صاحب النشرة الأولى في مطلب موارد العجمي في الكتاب في (ص ٣٢، ٣٣): «الابتهاج في شرح المنهاج لتقيّ الدين السبكي - كشف الأستار عمّا خفي عن الأفكار لابن العماد الأقفهسيّ - النجم الثاقب في أشرف المناقب للبدر بن حبيب - القبس في شرح الموطأ للإمام أبي بكر بن العربيّ - الخصائص والمفاخر لمعرفة الأوائل والأواخر للإمام أبي المظفر السُّرمريّ».

- وذكر صاحب النشرة الثانية في مطلب موارد المؤلف في كتابه في (ص ٢٠: ٢٣): «القبس في شرح الموطأ للإمام أبي بكر بن العربيّ - خصائص سيّد العالمين لجمال الدين السُّرمريّ - النجم الثاقب في أشرف المناقب للبدر بن حبيب».

قلت: أمّا ذكر كتاب الابتهاج؛ فذلك بناءً على قول ابن العجميّ «قال في الابتهاج»، فظنّ صاحب النشرة الأولى ما نقلناه عنه، والصحيح أنّ المقصود من كلام ابن العجميّ هو كتاب (الابتهاج في انتخاب المنهاج) لعلاء الدين عليّ بن إسماعيل بن يوسف القونويّ المتوفى سنة (٧٢٩هـ)، وليس (الابتهاج في شرح المنهاج) لتقيّ الدين السبكيّ، وقد أعتزني الله على نسخة ابن العجميّ نفسه من الكتاب، عليها تملكه، وهي المحفوظة بالمكتبة الأزهرية، تحت رقم ٣٢٧١ توحيد.

وأما ذكره كتاب (كشف الأسرار) لابن العماد، فأصله قول ابن العجميّ: «قال ابن العماد: وهذه القاعدة كالمجمّع عليها، وممن نصّ عليها الإمام الشافعيّ»، و المقصود هو أحمد بن عماد بن يوسف بن عبد النبيّ الشهاب أبو العبّاس الأقفهسيّ المتوفى سنة (٨٠٨هـ)، وهذا وهمٌ من ابن العجميّ، لم يُشر إليه المحقّق، بل تابعه عليه، كنتيجة طبيعية لإغفال تحرير النصّ ومقابلته على أصوله التي نُقل عنها، والصحيح أنّ

العبارة من كلام الحافظ السيوطي، أوردها جواباً عن سؤال وجّه له بشأن إرسال نبينا محمد ﷺ إلى الملائكة، فنقل بالمعنى من كتاب (كشف الأسرار) لابن العماد ما يفيد إرسال آدم إلى الملائكة، ونصّه: «.. ومن ذلك إرساله إلى ملائكة السماء لينبئهم بما علّم من الأسماء»^(١)، ثم عقب السيوطي بقوله: «فإن صحّ ذلك كان أحد الأدلة على إرساله ﷺ إليهم؛ لأنّه ما أوتي نبياً فضيلة إلا أوتي نبينا ﷺ مثلها أو نظيرها، وهذه القاعدة كالمجمّع عليها، وممن نصّ عليها الإمام الشافعي»، ومن عجب أنّ النسخة التي تحت يدي من (تزيين الأرائك) للسيوطي، التي نقلت منها النصّ السابق، قال ناسخها في نهايتها: «انتهى ما رأيته بخطّ الشهاب العجمي»^(٢).

أما كتاب (النجم الثاقب) للبدر بن حبيب، فقد ذكره ابن العجمي من جملة كلام الحافظ السيوطي في كتابه (الباهر).

وكذلك كتاب (القبس في شرح الموطأ) للإمام أبي بكر بن العربي، فقد قال ابن العجمي: «قال الإمام أبو بكر بن العربي في شرحه لموطأ الإمام مالك فيما نقله عنه شيخنا الحلبي»، ثم نقل الكلام من (السيرة الحلبيّة).

وأيضاً كتاب (الخصائص والمفاخر) للسرمري، ذكره ابن العجمي من جملة كلام الإمام الهيثمي في كتابه (المنح المكّيّة في شرح الهمزيّة).

وصف النسخ المعتمدة:

لقد امتلأت النشرة الأولى بكثير من الأخطاء، حتى في وصف النسخ المعتمد عليها، هذا فضلاً عن جفاء النشرتين التامّ في حقّ النسخ الأخرى التي لم يُعتمد عليها!، وكان ينبغي ألا تُهمل بقيّة النسخ، وإنّما تُوصف وصفاً مختصراً؛ بوصفها صورةً من صور العناية والاهتمام بالكتاب.

والتفصيل:

- اعتمد صاحب النشرة الأولى على خمس نسخٍ خطيّةٍ للكتاب، وقد استغرق في وصفها

(١) كشف الأسرار عمّا حَفِيَ من الأسرار، ابن العماد الآفهمسي: ٢٨٩.

(٢) تزيين الأرائك في إرسال النبي ﷺ إلى الملائك، الجلال السيوطي، (مخطوط): ١١٤، ط ١١٥ و.

الصفحات (٨٥ - ٨٧) من النشرة؛ فذكر أنّ «النسخة الأولى من محفوظات الحرم المكيّ، ورقمها ٢٨١٧ فيها ثلاثة عشر^[كذ] لوحة، في كلّ لوحة صفحتان، ومسطرتها نحو ٢٦ سطرًا في كلّ صفحة، والنسخة مكتوبة بخطّ واضحٍ مع مخالفاتٍ لبقية النسخ ليست بالقليلة، وقد نُسخت سنة ١١٩٤هـ، والناسخ أحمد الملويّ، وهي النسخة التي جعلتها أصلًا؛ لسلامتها في الكثير، وللعلم بالناسخ، وبتاريخ النسخ، ولقربها من زمن المؤلف». قلتُ: هذه النسخة بالذات لا تحمل عنوان (تنزيه المصطفى المختار)، بل المقيّد على غلافها عنوان (رسالة الفوائد في شأن خصوص الآثار) (لوحة ١)، ومع ذكره لمخالفتها مخالافاتٍ ليست بالقليلة لبقية النسخ، فقد عاد ونصّ على أنّه جعلها أمًّا لسائر النسخ!. ومسطرة هذه النسخة ٢٣ سطرًا، وليست ٢٦، كما أنّ المحقّق أخطأ في حلّ تسمية التاريخ بالكسور في النسخة؛ فأرخها بسنة ١١٩٤، وقد قال الناسخ في آخر النسخة: «وُجد في آخر هذا [هـ] الرسالة ما لفظه، يقول كاتبها الحقير أحمد الملويّ بحير: نقلتها من خطّ العلامة شرف الدين ابن شيخ الإسلام، وفرغتُ منها في العاشر من الثالث من الرابع من التاسع من الثاني عشر بعد الهجرة، على صاحبها أفضل الصلاة والسلام، وعلى آله وأصحابه الكرام»^(١)؛ فيكون التاريخ المضبوط هو ١٠ من ربيع الأول سنة ١١٨٤هـ، ومع ذلك فليس هذا هو تاريخ النسخة؛ حيث إنّ ناسخها لم يذكر لنا اسمَه ولا تاريخَ نسخته كما وَهَم المحقّق، وإنّما اكتفى بتقييد ختام النسخة المنقولة عنها؛ فلعلّ الرسالة متأخرة عن هذا التاريخ، كما يبدو من الخطّ، الذي تظهر عليه بوضوح أماراتُ رجوعه إلى القرن الرابع عشر الهجريّ؛ أي بعد سنة (١٣٠٠هـ).

وبناءً على ذلك، فقول المحقّق: «وهي النسخة التي جعلتها أصلًا؛ لسلامتها في الكثير، وللعلم بالناسخ، وبتاريخ النسخ، ولقربها من زمن المؤلف» غيرٌ دقيق؛ إذ ليس الناسخ معلومًا، ولا تأريخه للنسخة تأريخًا صحيحًا، ولا النسخة قريبة من زمان المؤلف؛ وبذلك فقد اختلّ عند صاحب هذه النشرة -على نحو ظاهرٍ- الميزانُ العلميّ الذي يقيّم النسخَ ويرجّح كفةً إحداهما على الأخرى.

- قال صاحب النشرة الأولى واصفًا النسخة الثانية من النسخ الخمس المعتمد عليها في

(١) رسالة الفوائد في شأن خصوص الآثار، ابن العجمي، (مخطوط): ٣٤.

نشرته: «من محفوظات الحرم المكي، ورقمها ٢٨١٧، ورقمها في مركز جمعة الماجد ٤٤٠٠٧٨، مكوّنة من ٢١ لوحةً، في كلّ لوحةٍ صفحتان، في كلّ صفحة ٢١ سطرًا، ليس عليها تاريخ النسخ ولا اسم الناسخ، وقد رمزت إليها ب (م)».

قلت: ليس في خزّانة الحرم المكيّ إلا نسخةً واحدةً من هذا الكتاب، وهي المذكورة آنفًا، وأمّا النسخة الثانية التي ظنّ الباحث أنّها من محفوظات الحرم المكيّ، فقد تبين لي بعد الاطلاع على اللوحتين اللتين أرفقهما المحقّق في نشرته ومراجعة بياناتها المذكورة في مركز جمعة الماجد أنّها إحدى نسخ دار الكتب المصريّة، وقد أطلعتُ عليها هناك، فوجدتها المحفوظة بالدار تحت رقم ٧٤١ تاريخ تيمور، وعليها ختم تملك العلامة أحمد باشا تيمور (لوحة ٢).

والصحيح: أنّها تقع في ١٨ لوحةً، بخلاف صفحة العنوان، وملحق بها نصّ آخر ليس من موضوع الكتاب، وفيه قيّد الختام، ونصّه: «وكان الفراغ من كتابة هذه الرسالة يوم السبت ٢٢ ربيع الأول ١٣٢٨ هجرية».

- قال صاحب النشرة الأولى في سياق بيان النسخ المعتمدة: «النسخة الرابعة: من محفوظات دار الكتب المصريّة، ورقمها ٤٧١، مكوّنة من ٣١ لوحةً، وفي الصفحة الواحدة ٢٣ سطرًا، وقد رمزتُ إليها بحرف (ص)».

وبمراجعة هذه النسخة تبين لي أنّها تشغل ٢٣ لوحةً فقط، بخلاف صفحة العنوان، ومردّد الخطأ عند صاحب النشرة في اعتقاده أنّها مكوّنة من ٣١ لوحةً إلى تكرار تصوير بعض اللوحات من قبل موظفي دار الكتب، ولم ينتبه المحقّق إلى ذلك!.

أمرٌ آخر أودّ الإشارة إليه: أنّ النسخ الثلاث المحفوظة بدار الكتب المصريّة، التي اعتمد عليها صاحب النشرة الأولى في تحقيقه مثقله بالتصحيفات والأوهام والسّقط، وقد أوقعتُ كلّ مَنْ اتكأَ عليها في بعض الأخطاء، وخيرُ مثالٍ على الأحكام التي جانب الصواب فيها العلامة تيمور - صاحب هذه النسخ وواضعها في مجموعته الموجودة بدار الكتب المصريّة- بسبب التحريف الواقع فيها، وهذا قوله وهو يعدّد الشعرات النبويّة الباقية إلى وقته: «شعرة أخرى كانت بمكّة، ذكرها ابن العجمي في تنزيه المصطفى

المختار»، وقد تابع تيمورَ على هذا الخطأ الشيخُ الرفاعي^(١) والتهامي^(٢) والباحثُ محمد فيصل الأثري^(٣)، والصحيح: أن العلامة ابن العجمي قال: «بمسكِهِ شَعْرَةً»، ولم يقل: «بمكَّة شَعْرَةً»، كما وقع في نُسخ دار الكتب المصريَّة.

نماذج من صور المخطوطات:

ذكرنا أن النشرة الأولى اعتمدت على خمس نُسخٍ خطيَّةٍ؛ لكن المحقِّق صاحب النشرة لم يضع لنا صور عناوين هذه النسخ، اللهمَّ إلا صورة عنوان نسخة مكتبة الدولة ببرلين، واكتفى في النسخ الأربعة الأخرى بوضع صور الصفحة الأولى والصفحة الأخيرة لكلِّ واحدةٍ منها من دون صفحة العنوان!.



(١) ينظر الشموس المشرقات في السيرة المحمّدية والمخلفات والآثار، حسين محمد الرفاعي: ٣٢.

(٢) ينظر سيوف الرسول ﷺ وعُدّة حربه، محمّد حسن محمّد التهامي: ٣٩.

(٣) ينظر أنوار الآثار المحمّديَّة، محمد فيصل الأثري: ٣٧.

المبحث الثاني نقد التحقيق

منهج مقابلة النصّ على المصادر:

ذكرنا في مبحث الدراسة، وبالتحديد في المطلب الخاصّ بمصادر المؤلف، أنّ المحقّقين لم يلتزما بمنهجٍ واحدٍ في تحرير النصّ بمقابلته على مصادر المؤلف، مع ما ذكراه في منهجهما في التحقيق؛ حيث قال صاحب النشرة الأولى في المبحث السابع (ص ٨٤): «منهجي في تحقيق الكتاب: وثقتُ نقولَ المصنّف في الكتاب بالإحالة إلى المصدر المنقول منه مع رقم المجلّد والصفحة إن كان الكتاب مطبوعاً، وإن كان مخطوطاً وبلغته يدي استخرجتُ النقلَ منه، وإلا فأشيرُ إلى أنّ المصدر غير متوفّر»، وقال صاحب النشرة الثانية في المبحث السادس (ص ٣٣): «قد تمّ تحقيق الكتاب وفق ما يلي: .. وتوثيق الأقوال من كُتُب أصحابها».

وقد أوقعهما عدم السير على نسقٍ واحدٍ في أخطاء تخصّ بيان موارد المؤلف التي استقى منها معلوماته، وذلك في قسم الدراسة، إلّا أنّ الأمر لم يقف عند هذا الحدّ، بل تجاوزه إلى أخطاء كثيرة عند التحقيق.

فمن ذلك:

متابعة أوهام المؤلف:

فرغم جهد المؤلف وحرصه على أن يخرج عمله على أكمل وجه؛ إلّا أنه من البديهيّ ألا يصل العملُ البشريّ إلى الكمال، مهما كانت درجةُ صانعه ومنزلته من العلم؛ وبناءً عليه فقد وقع العلامة ابن العجمي في بعض الأخطاء، التي كان من السهل أن يتنبه لها المحقّقان إذا التزما بمنهجهما الذي نصّا عليه، وقابلا نصوص المؤلف على مصادره.

وقد وقعت هذه الأوهام للمؤلف ثلاث مرات:

الأولى: عند نسبته عبارة «وهذه القاعدة كالمجمّع عليها، وممن نصّ عليها الإمام

الشَّافِعِيَّ» إلى ابن العماد، والصحيح أنها من كلام الحافظ السيوطي، كما بيَّنا ذلك من قبل في مطلب مصادر المؤلف.

الثانية: عند نقله عن المقرئ ما نصّه: «وكان شيخنا السراج البلقيني -وهو بضم الموحدة وكسر القاف- علّامة الدنيا كما في القاموس، يطعن في هذه الآثار، ويذكر أنّ له فيها مصنّفًا، ولم أطلع عليه»، والصحيح أنّ المقرئ قال: «وكان شيخنا سراج الدين عمّر بن عليّ الأنصاريّ المعروف بابن الملقن الشافعيّ يطعن في الآثار، وذكر لي أنّ له فيها مصنّفًا، ولم أفر عليه»^(١)؛ فالطاعن في هذه الآثار وصاحب التصنيف فيها هو سراج الدين ابن الملقن على حدّ قول المقرئ في خطه، وليس سراج الدين البلقيني كما وهم ابن العجمي^(٢).

الثالثة: نسبته عبارة: «لأن يكونوا خصمائي أحب إليّ من أن يكون النبيّ وآل بيته^{عليهم السلام} خصمي، يقول: لم لم تدبّ الكذب عن حديثي؟» إلى يحيى بن معين، والصحيح أنها من كلام يحيى بن سعيد، كما هو ثابت في (مقدمة ابن الصلاح)^(٣).

والغريب أنّ صاحب النشرة الثانية قد تنبّه هذه المرة إلى هذا الوهم من المؤلف؛ فقال في الحاشية ٨ (ص ٨٧): «في النسختين معين، والتصويب من مصدر التخرّيج»، لكن هذا الاستعجاب سرعان ما يزول إذا علمنا أنّه لم يجر على قانون واحد، كما بيَّنا، أمّا صاحب النشرة الأولى؛ فافتفى في الحاشية ٧ (ص ١٦٥) بالترجمة ليحيى بن معين!.

ذكر المصادر مع المقابلة وعدم المقابلة:

فمع وصول المحقق إلى بعض المصادر، فإنه لا يقابل نصّ المؤلف على هذه المصادر في بعض الأحيان، وإنما يكتفي بذكرها في آخر نقل المؤلف، كما فعل صاحب النشرة الأولى في (ص ١٠٤، ١٠٥) فذكر (الفتاوى الحديثية) و(شرح المقاصد للتفتازاني)

(١) المواظ والاعتبار في ذكر الخطوط والآثار، تقي الدين المقرئ: ٨٠٤/٤.

(٢) ينظر تفصيل ذلك في: الجهود الأزهرية في دراسة الآثار النبوية، أحمد عبد العاطي الأثاري، (بحث منشور)، مجلّة الإسلام ووطن، ع (٤١٣): ١٧.

(٣) ينظر معرفة أنواع علوم الحديث، ابن الصلاح: ٣٨٩.

بدون أيِّ مقابلةٍ، وفي (ص ١١١) ذكر (الشفاف بتعريف حقوق المصطفى)، ونقل زيادة منه، ووضعها في المتن بين معقوفتين!، وكذلك فعل مرة أخرى في (ص ١٤٥)؛ حيث أضاف كلمةً من (الإعلام بقواطع الإسلام)، ووضعها في المتن بين معقوفتين، ثم قال في الحاشية ٤: «ساقطة من جميع النسخ، والمثبت من المطبوع».

وكذلك فعل صاحب النشرة الثانية في (ص ٤٣)؛ حيث نقل زيادةً من (فتح الباري) ووضعها في المتن، وقابل كلمة أخرى على مصدرها، وأثبت ما في المطبوع، وفي (ص ٤٣): عبارة: «لأنه يشترط فيها»، وهذه العبارة صحيحة على هذا النحو إذا قُوبلت على المصدر وهو (فتح الباري)، لكن الثابت في النسختين المعتمدتين من قبل المحقق «لأنه لا يشترط فيها»، وقد صحَّح المحقق النصَّ في المتن من تلقاء نفسه، ولم يُشِرْ إلى شيءٍ من ذلك، و الشيء نفسه تجده عنده في (ص ٥٠)؛ حيث قابل النصَّ على (تحقيق الأولى) للزملكانيّ، مع أنه في الحاشية ٦ (ص ٥٠) قابل بين النسختين المعتمدتين فأثبت في المتن كلمة (مقابل)، وأشار في الحاشية المذكورة إلى أنها في النسخة الأخرى (فقابل)، ولم يذكر أنها في (تحقيق الأولى) (وقابل!)، وفي (ص ٦٢) قال في الحاشية ٣: «في النسختين يُقال بما، والتصويب من مصدر التوثيق»، وفي (ص ٦٩) قريباً من ذلك.

أمور أخرى:

- بعضها مرتبطٌ بعدم المقابلة على المصادر، وبعضها غير ذلك؛ فمنها:
- في النشرة الأولى (ص ١١٥) ظنَّ المحقق أنَّ كلام الزملكانيّ انتهى في آخر الصفحة فوضع العلامة الآتية (والصحيح أنَّ كلامه مستمرٌّ إلى (ص ١٢٠)).
- في ذات النشرة (ص ١٤٤) قال المحقق: «وذكر الفارسي»، والصحيح أنه الفاسي صاحب كتاب (العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين).
- في النشرة نفسها (ص ١٦١) ذكر المحقق كلاماً للمؤلف نقلاً عن ابن حجر، ثمَّ نسبه في الحاشية ٧ إلى (فتح الباري) لابن حجر العسقلاني، والصحيح أنَّ النصَّ من كلام ابن حجر الهيثمي، كما نصَّ على ذلك المؤلف في نسخ أخرى لم يعتمدها صاحب النشرة

الأولى، فقال «قال العلامة ابن حجر في فتح الإله»، وصاحب (فتح الإله) هو ابن حجر الهيثمي لا العسقلاني.

- في النشرة الثانية؛ يترجم المحقق لأناس كلما جاء ذكرهم؛ كما في الحاشية ١ (ص ٨٠)، عند ذكر السلطان قايتباي؛ حيث يقول: «توفي سنة ٩٠١هـ، وتقدّمت ترجمته»، وفي الحاشية ١ (ص ٩٦)، حيث يقول عند ذكر الغوري: «مات سنة ٩٢٢هـ، تقدّمت ترجمته»، وفي الوقت نفسه لا يترجم لأعلام كثيرين آخرين.

- وفي ذات النشرة (ص ٤٣) حدث للمحقق انتقالٌ للنظر؛ حيث إنّه ذكر في المتن النصّ الآتي: «فهو في نفسه وجميع ما تضمّنه معلومٌ ضرورةً ونظرًا»، والصحيح كما في النسختين المعتمدتين: «فهو في نفسه وجميع ما تضمّنه معلومٌ قطعًا وضرورةً ووجه إعجازه معلومٌ ضرورةً ونظرًا»^(١).

- وفي (ص ٤٥): لم يحدّد اسم السورة ورقم الآية الكريمة [سورة الكوثر: آية ١]، كما اشترط على نفسه؛ حيث قال في بيان منهجه في التحقيق (ص ٣٣): «عزوتُ الآيات القرآنيّة إلى مواضعها من كتاب الله، وجعلت العزو بين معقوفتين في المتن بذكر اسم السورة ورقم الآية».

أما أخطاء المقابلة والقراءة والطباعة:

فليست كثيرة لكنني أنبه على شيءٍ منها، لا سيّما وأنّ بعضها قد وقع في آيات القرآن الكريم.

- في النشرة الأولى، في (ص ١١١): (قال أهل العِل)، والصحيح: (أهل العلم).
- في ذات النشرة (ص ١٦٥)، سقطت كلمة (بعض) الأولى من الآية الكريمة «ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض».

- في النشرة الثانية (ص ٣٨) كلمة (مرافق)، صحيحها: (موافق).
- وفيها -أيضًا- (ص ٣٩) العبارة: «قال الولي التفتازانيّ والمحقّقون: على أن...»؛ والصحيح:

(١) تنزيه المصطفى المختار عما لم يثبت من الآثار: ٥٣، و، وينظر الكتاب نفسه مخطوط بمكتبة الدولة ببرلين، رقم Springer ٧١٠: ٣ ظ.

- المولى لا الولي، وأن توضع علامة الترقيم الآتية: بعد كلمة (التفتازاني)؛ لأن كلمة (والمحققون) من كلام التفتازاني.
- وفي (ص ٤٠): «قال القاضي عياض»، والصحيح: «وقال»، بحرف العطف.
- وفي (ص ٥٣): «من يراه»، ولم يثبت فرق النسخ؛ حيث إنها في نسخة المكتبة المركزية للمخطوطات «من رآه».
- وفي (ص ٥٥): «وشدّه بأسه»، صحيحها: «شدة بأسه»، بالتاء المربوطة، لا بالهاء.
- وفي (ص ٥٩): «لا يسوّغ نسبتها إليه»، والصحيح: «نسبتها»، بفتح التاء لا بضمها؛ لأنها مفعول به.
- وفي (ص ٦٠): «ليعلم الناظر أن»، والواقع في النسخ: «ليعلم الناظر إليها أن».
- وفي (ص ٦٢): «لم يُعلم»، ولم يثبت فرق النسخ؛ حيث إنها في نسخة المكتبة المركزية للمخطوطات «لا يعلم».
- وفي ذات الصفحة: «رحمه الله تعالى»، ولم يثبت فرق النسخ؛ حيث إنها في نسخة المكتبة المركزية للمخطوطات: «رحمه الله»، هكذا بدون «تعالى».
- وفي (ص ٦٣): «ويكره أن»، ولم يثبت فرق النسخ؛ حيث إنها في نسخة المكتبة المركزية للمخطوطات «ويكره على أن».
- وفي (ص ٦٤)، وبالتحديد سطر ١٠: عبارة «ضعيف أو لا»، والثابت في النسختين: «ضعيف أم لا».
- وفي (ص ٦٨): «تسوغ نسبه»، وهو الصحيح، لكنه لم يثبت فرق النسخ؛ حيث إنها في نسخة المكتبة المركزية للمخطوطات «يسوغ نسبه».
- وفي (ص ٦٩): «صح»، وعلّق في الحاشية ٦ بقوله: «ليس في م»، يعني: أنها ليست في نسخة المكتبة المركزية للمخطوطات، والصحيح أنها موجودة في نسخة المكتبة المركزية للمخطوطات، وساقطة من نسخة مكتبة الدولة ببرلين؛ فكان عليه أن يقول: «ليست في ب».
- وفي (ص ٧١): «أتعجب من الجلال السيوطي»، وصحيحها في النسخ: «العجب من».

- في ذات الصفحة: «وفي تعجبه»، ولم يثبت فرق النسخ؛ حيث إنَّها في نسخة المكتبة المركزيَّة للمخطوطات «لكنَّ في تعجبه».
- وفي الصفحة نفسها: «نظران»، وصحيحها في النسخ «نظرٌ أمَّا ..».
- وفي (ص ٧٢): «تساهل ابن الجوزي في كتبه الوعظية فذكر»، ولم يثبت فرق النسخ؛ حيث إنَّها في نسخة المكتبة المركزيَّة للمخطوطات «... بذكر».
- وفي (ص ٧٣): «فيما كتب»، وفي النسخ: «فيما كتبه».
- وفي (ص ٧٤): «اختصَّ به عن أمته أنَّ بعضها»، لم يثبت فرق النسخ؛ حيث إنَّها في نسخة المكتبة المركزيَّة للمخطوطات «اختصَّ به عن أمته بعضها»، بدون (أنَّ).
- وفي (ص ٧٦): «المتبولي»، ولم يثبت فرق النسخ؛ حيث إنَّها في نسخة المكتبة المركزيَّة للمخطوطات «المتولي».
- وفي (ص ٧٨): «المصنوعة»، ولم يثبت فرق النسخ؛ حيث إنَّها في نسخة المكتبة المركزيَّة للمخطوطات «المصوغة».
- وفي (ص ٨٢): «لأنه كان أجدرُّ وأحقُّ»، والصحيح: «أجدرَّ وأحقُّ»، بالفتح لا بالضم؛ لأنَّ (أجدر) خبر كان منصوب بالفتحة، و(أحقُّ) معطوف منصوب أيضًا.
- وفي (ص ٩١): «على ألا يعود إليه»؛ ف(إليه) زيادة من المحقق، لم تثبت في النسختين، ولم ينبه على أنَّها زيادة منه بوضعها بين معقوفتين، أو ما إلى ذلك.
- وفي الصفحة نفسها: «السنة السببية»، وصحيحها في النسختين: «السنة السيئة».
- وفي (ص ٩٣): «وهل كان فيهما نقل»، والصحيح في النسخة: «فيهما نعل».
- وفي (ص ٩٥): «رباط الآثار المشهورة»، والصحيح في النسخة: «المشهور».

الكشافات:

تتكون فهارس النشرة الأولى من: فهرس الآيات القرآنية، وفهرس الأحاديث النبوية، وفهرس الآثار الموقوفة والمقطوعة، وفهرس الأشعار، وخلصت من فهارس للأعلام والكتب والبلدان.

ويلاحظ الآتي:

- سقط من فهرس الآيات القرآنيّة (ص ١٧٩) ذكر آية (إنا أعطيناك الكوثر)، التي وقعت في (ص ١١١) من التحقيق.
 - سقط من فهرس الأحاديث النبويّة (ص ١٨٠) ذكر قوله ﷺ (أشهد أني رسول الله)، الذي وقع في (ص ١٠٤) من التحقيق.
- أما صاحب النشرة الثانية؛ فلم يصنع لنشرته كشافاتٍ.

الخاتمة وأهم النتائج:

- جاءت دراسة النشرة الأولى حاشدةً بالأخطاء، حتى في وصف النسخ التي اعتمدت عليها، وتاريخها، وبيان مواقع حفظها، والأماكن الموجودة فيها.
- كما أنّ المحقق قد خالف في دراسته منهج المؤلف، ولو أدرج ذلك تحت باب معارضة المؤلف وبيان أخطائه لكان الخطبُ هيئاً؛ لكنه أوهم القارئ أنّ هذا هو منهج المؤلف نفسه، وقد صدر ذلك الأمر من المحقق مرتين؛ مرةً حين حكم على الآثار النبويّة كافةً ببطلانها استناداً إلى عدم توفر الأسانيد الحديثيّة لها، ومرةً أخرى حين كالتهم جزافاً لمخالف المؤلف، وافتعل أزمةً بينه وبينهم، ثم ضخمها، و نفخ فيها، ولو تريت لأحسن فهم عبارات الشيخ المصنّف صاحب الكتاب. والمؤلف وإن أدلى بحججه الناصعة وأغدق على مخالفه سيلاً من البراهين القاطعة، فهو مع ذلك ومع اعتداده برأيه أبعد ما يكون عن التعصّب الأعمى لمذهبه والتشنيع على خصومه؛ وتشهد مصنّفاته بأنه لم ينغلق على مذهبٍ واحدٍ، وتبرز ترجمته توسّعه في العناية بمذاهب الإسلام، حتى إنه ظفر بها جميعها، كما أنّ المؤلف في حكمه على الآثار الشريفة لم يُنحِ الدليل الأثريّ جانباً، بل جعله قرينةً على صدق ما ذهب إليه الأسانيد الحديثيّة لخبر لين الحجاره لنبينا ﷺ، وكننٌ قد أعربت من قبل عن تعجّبي، وما أزال أعجب للتوفيق الإلهي الذي صحب شيخنا المصنّف، حين قام بالدراسة الآثاريّة لهذه الأحجار المنسوبة للجناب النبويّ الفخيم؛ لأنها من الأمور التي لم يكن يفطن إليها كلُّ عقلٍ في ذلكم الوقت، لكن يبدو أنّ للعقل الأزهرّي شأنًا آخر، هذا فضلاً عن تقدّم عمُر الشيخ إلى حدّ ما ساعة إعداد دراسته؛ حيث بيّن أنّها تمّت وهو في الستين من عمّره

- المبارك، مما يعني صعوبة النقل والترحال لمعاينة هذه الأحجار.
- من المهم بيانه -أيضاً- أنه وإن اتفقت في الحكم النهائي لعنوان الكتاب مع محققيه الفاضلين، إلا أنني أختلف معهم في المنهج الذي سلكاه؛ حيث قفزا على النتيجة مباشرة، وهو الأمر الذي يجافي مضمونه المنهج العلمي الصحيح، الذي نصّ عليه الأئمة الأثبات من شيوخ صنعة التحقيق؛ لأنه يقرّر النتيجة من دون استعراض المقدمات التي تؤدي إليها.
- أمر آخر أودّ الإشارة إليه: أن كلا المحققين لم يقابل نصوص الكتاب مع مؤلفات المؤلف الأخرى أو مؤلفات المعاصرين له؛ ومعلوم أن هذه النقول تقوم مقام النسخ المساعدة في ضبط النصّ وتحريره.
- أمّا النصّ المنشور في النشرة الثانية فقد جاء هجيناً بين إبرازتين؛ حيث اعتمد المحقق على نسختين، تمثل إحداهما الإبرازة الأخيرة للكتاب، ألا وهي نسخة المكتبة المركزيّة للمخطوطات، وغاية ما يمكن أن تُفیده النسخة الأخرى مع وجود نسخة تعبّر عن العمل العلمي النهائي الذي أداه المصنّف الجليل الاستثناس بها في قراءة لفظة غامضة، أو التأكد من حرفٍ مطموس، أو اسم علم من الأعلام قد شوّهته أقلامُ النساخ.
- كذلك، فقد ختمت النشرة الأولى عثراتها ببعض الأخطاء في الكشافات التحليلة (الفهارس)، وقد بينا ذلك تفصيلاً.
- وأخيراً:

فإنّ هذا المصنّف من الأهمية بمكان؛ لتعلّقه بآثار سيّد ولد آدم عليه السلام، ولو أنه خرج على الوجه الأتمّ لما تحرك نحوه قلّمي؛ لكنّ الأمر كما وضح للقارئ الكريم في هذه الدراسة النقديّة؛ ولذا فإنّ راقم هذه السطور يرى أنّ إعادة تحقيق الكتاب على النحو الذي أراده مؤلّفه وارتضاه في آخر عمره وحياته مع دراسة وافية شافية أمرٌ مندوب، والحاجة ماسّةٌ إليه.

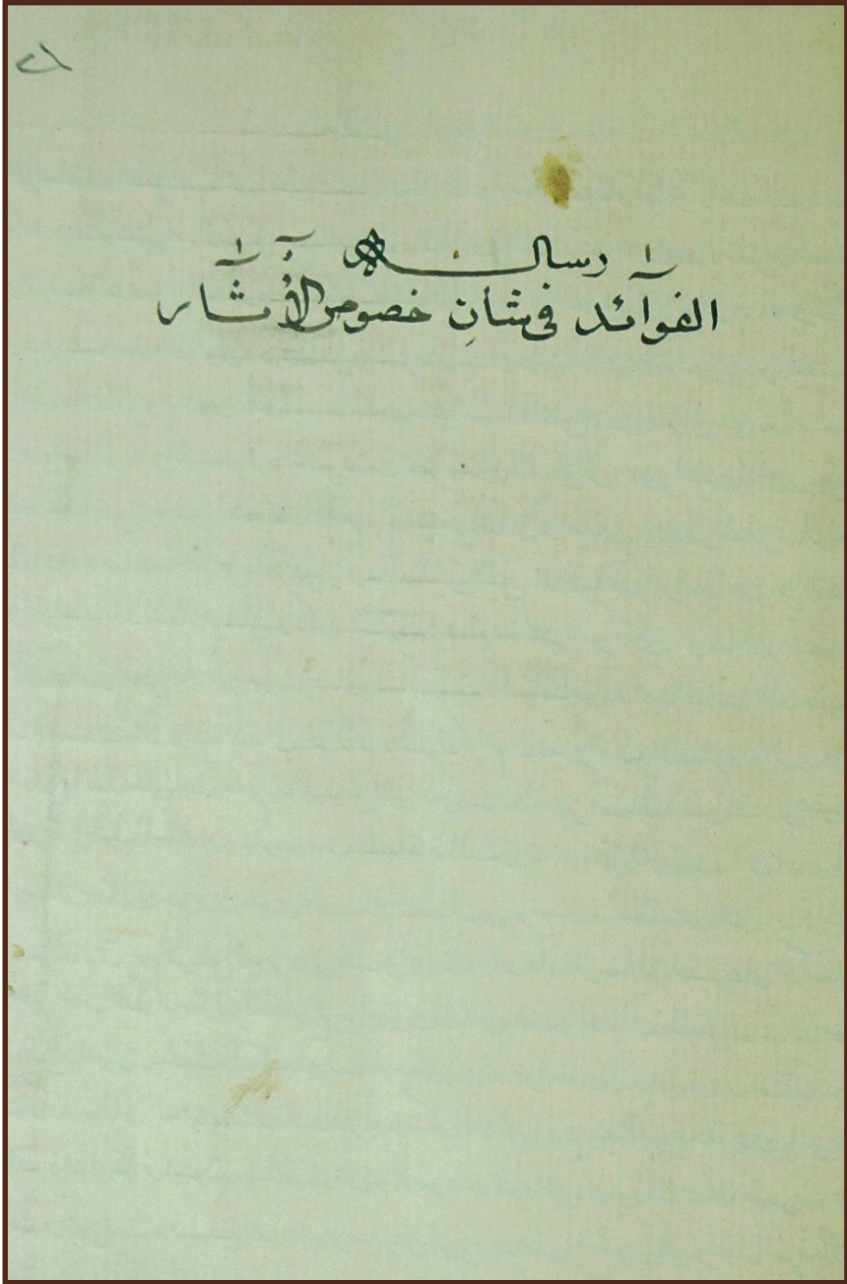
وصلّى الله وسلم وبارك على سيّدنا محمّد، وعلى آله، وصحبه، ومن اقتفى أثره.



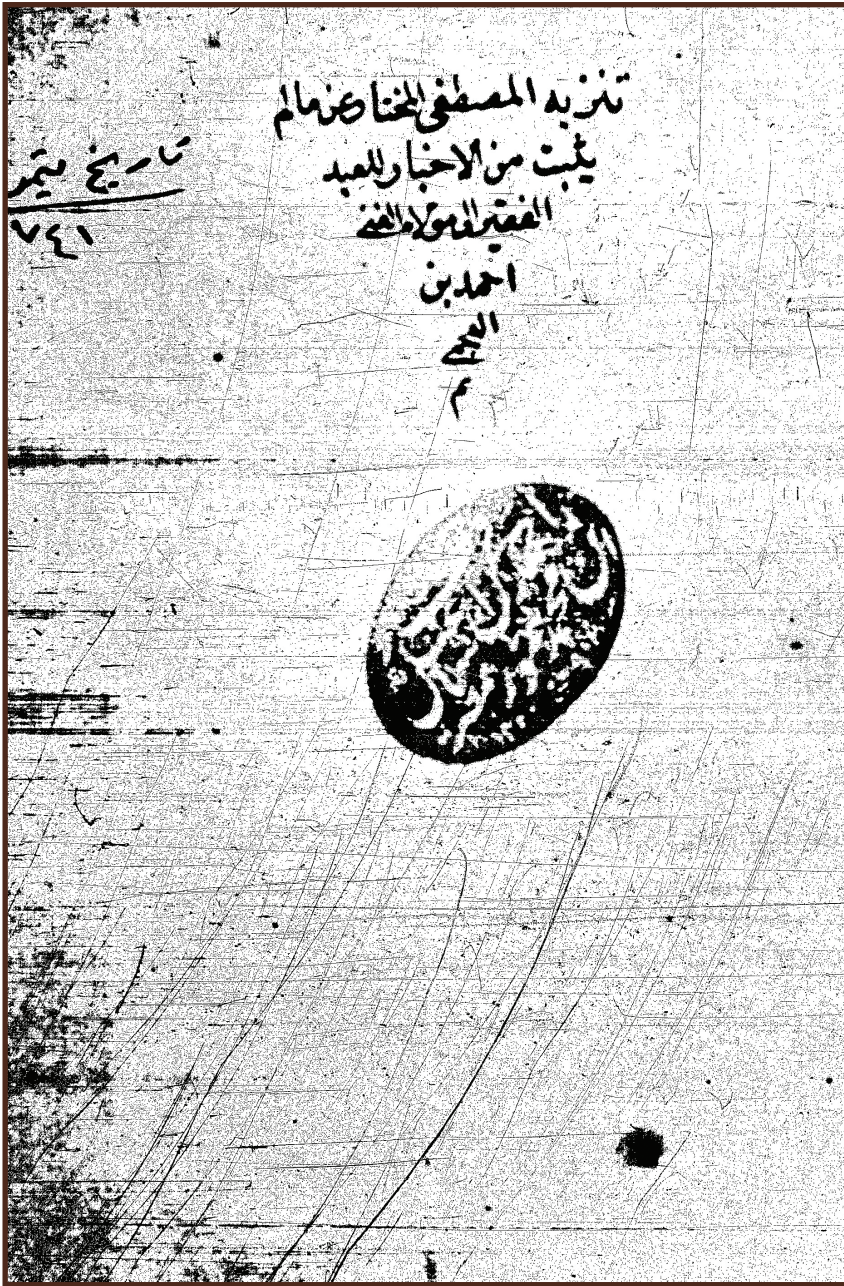
ملحق بالبحث



نماذج من صور المخطوطات



(لوحة ١): صفحة العنوان، بنسخة مكتبة الحرم المكيّ، رقم ٢٨١٧/٣



(لوحة ٢): صفحة العنوان، بنسخة دار الكتب المصرية، رقم ٧٤١ تاريخ تيمور

المصادر والمراجع

المصادر الخطية:

١. تحفة الأدباء وسلوة الغرباء: إبراهيم بن عبد الرحمان الخياري (ت ١٠٨٣هـ)، مخطوط بدار الكتب المصرية، رقم ٥٤٥ جغرافيا عربي.
٢. تزيين الأرائك في إرسال النبي (عليه الصلاة والسلام) إلى الملائك: الجلال السيوطي (ت ٩١١هـ)، مخطوط بالمكتبة الأزهرية، رقم ٢٤٩١.
٣. تنزيه المصطفى المختار عما لم يثبت من الآثار: أحمد بن العجمي الوفايي (ت ١٠٨٦هـ)، مخطوط بمكتبة الدولة ببرلين، رقم Springer ٧١٠.
٤. تنزيه المصطفى المختار عما لم يثبت من الآثار: أحمد بن العجمي الوفايي (ت ١٠٨٦هـ)، مخطوط بالمكتبة المركزية للمخطوطات، رقم ٣ / ١٥٨٠.
٥. جوار الأخيار في دار القرار: أحمد بن يحيى بن أبي بكر ابن أبي حجلة (ت ٧٧٩هـ)، مخطوط بمكتبة بني جامع بإستنبول، رقم ١ / ٧٠١.
٦. رسالة الفوائد في شأن خصوص الآثار: أحمد بن العجمي الوفايي (ت ١٠٨٦هـ)، مخطوط بمكتبة الحرم المكي، رقم ٣ / ٢٨١٧.
٧. الفوائد المجموعة في المسائل المسموعة: أحمد بن العجمي الوفايي (ت ١٠٨٦هـ)، مخطوط بمكتبة الملك فهد الوطنية، رقم ٣١٥٣٨٠.

المصادر المطبوعة:

٨. الآثار النبوية: أحمد تيمور، مطبعة دار الكتاب العربي، القاهرة، ط ١، ١٣٧٠هـ/١٩٥١م.
٩. إحياء الآثار: منيرة بنت عبدالعزيز بن عبدالرحمن المَقْشِي، دار الأماجد، ط ١، ١٤٤٢هـ/٢٠٢٠م.
١٠. أنوار الآثار المحمّديّة: محمد فيصل الأثري، كتاب غير منشور.
١١. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: إسماعيل بن محمّد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٣٩هـ)، عُنِي بتصحيحه وطبعه على نسخة المؤلف محمّد شرف الدين بالتقيا، دار إحياء التراث العربي، بيروت (د ت).
١٢. بدائع الزهور في وقائع الدهور: ابن إياس الحنفي (ت ٩٣٠هـ)، حَقَّقها وكتب لها المقدّمة والفهارس محمّد مصطفى، الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، القاهرة، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
١٣. توثيق نسبة كتاب (فعلت وأفعلت) لأبي حاتم السجستاني (ت ٢٥٥هـ): خليل إبراهيم العطية، مجلة المورد، العراق، المجلد الأول، العددان الأول والثاني، ١٣٩١هـ/١٩٧١م.

١٤. ثبت العجمي: شهاب الدين أحمد بن العجمي الوفاي (ت ١٠٨٦هـ)، تحقيق محمد جمال حامد الشوربجي، دار الأمل، الجيزة، مصر، ط ١، ١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م.
١٥. الجهود الأزهرية في دراسة الآثار النبوية: أحمد عبدالعاطي الآثاري، مجلة الإسلام وطن، السنة ٣٥، العدد ٤١٣، المحرم ١٤٤٢هـ/ سبتمبر ٢٠٢٠م.
١٦. الحضرة الأنسية في الرحلة القدسية: عبدالغني النابلسي (ت ١١٤٣هـ)، تحقيق ودراسة أكرم حسن العلي، المصادر، لبنان، بيروت، ط ١، ١٤١١هـ/١٩٩٠م.
١٧. خانقاوات الصوفية في مصر في عصر دولة المماليك البرجية: عاصم محمد رزق، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط ١، ١٩٩٧م.
١٨. دليل موجز لأشهر الآثار العربية بالقاهرة: محمود أحمد، المطبعة الأميرية ببولاق، القاهرة، ط ١، ١٩٣٨م.
١٩. رسالة في كرامات الأولياء وأنها لا تنقطع بعد موتهم: أحمد بن العجمي الوفاي (ت ١٠٨٦هـ)، تحقيق وتعليق أحمد فريد المزيدي، ضمن كتاب جمع المقال في إثبات كرامات الأولياء في الحياة وبعد الوفاة .. عشر رسائل تراثية لكبار العلماء، دار الآثار الإسلامية، بريلي، سريلانكا، ط ١، ٢٠٠٦م.
٢٠. سيوف الرسول ﷺ وعُدّة حربته: محمد حسن محمد التهامي، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط ١، الجيزة (د ت).
٢١. الشموس المشرقات في السيرة المحمدية والمخلفات والآثار: حسين محمد الرفاعي، مطبعة مصر، القاهرة، ط ١، ١٩٤٠م.
٢٢. العلامة أحمد بن العجمي الأزهرى ودوره في تمحيص آثار الأقدام المنسوبة للنبي ﷺ، أحمد عبدالعاطي الآثاري، المجلة التاريخية المصرية، الجمعية المصرية للدراسات التاريخية، مج ٥٥، ٢٠٢١م.
٢٣. كشف الأسرار عمّا خفي من الأسرار: ابن العماد الآقفهسي (ت ١٠٨٥هـ)، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، ط ١، ٢٠٠٥م.
٢٤. مسجد قايتباي بالصحراء: حسن عبد الوهاب، جريدة الأهرام، مصر، ٣ مايو ١٩٥٥م.
٢٥. معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى، بيروت، ١٣٧٦هـ/١٩٥٧م.
٢٦. معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدّمة ابن الصلاح: عثمان بن عبد الرحمن، المعروف بـ(ابن الصلاح) (ت ٦٤٤هـ) ابن الصلاح، تحقيق نور الدين عثر، دار الفكر، سوريا، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.
٢٧. المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار، أحمد بن علي بن عبد القادر، المعروف بـ(تقي الدين المقرئ) (ت ٨٤٥هـ)، حققه وكتب مقدّمته وحواشيه ووضع فهرسه: أيمن فؤاد سيّد، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لندن، ط ١، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

453

Tanzih Al-Mustafa Al-Mukhtar
Amma Lam Yathbot Men Al Athar
A Critical Study of the Book's Two
Editions

Ahmed Abdel Ati Al-Athari
Researcher in the Drawings of the
Prophet's Relics
Assiut University
Egypt

Manuscripts Indexes and bibliographies of publications

491

Index of the Manuscripts of
Sayyid Muhammad Taqi
al Fadlallah al-Amili's Library

Sheikh Muhammad Taqi al-Faqih al-
Amili
Researcher in al-Amili Heritage
Lebanon

511

Guide of Texts and Annotated
Certificates in Encyclopedias and
Books
Section Four

Haidar Kadhim Al-Jubouri
Bibliographic expert researcher
Iraq

Heritage News

535 From Heritage News

Prepared By Editorial Board

261 An Experimental Study of the
Phenomenon of Acid-Base
Degradation (Oxidative Hydrolysis)
of Ferrous Sulfate in Manuscripts
Written with Reactive Inks

Dr Madian Hamed Abdul Hady
Mahmoud
Faculty of Archaeology-Fayoum
University
Egypt

Reviewed texts

289 Observations of Sheikh Ibrahim
Al-Bayadhi in the Treasury and
Library of Imam Al-Ridha (peace
be upon him) During One of his
Visits to Khorasan

Prepared by
Salah Mahdi al-Sarraj
Director of the Manuscript Imaging
and Cataloging Center
Al-Abbas's Holy Shrine
Iraq

313 Zad al-Musafireen
Sheikh Mirza Muhammad ibn
Mirza Sulayman al-Tabeeb al-
Tankabni (1302 AH)

Annotated by
Ali Addai Nahi al-Hisnawi
Heritage Revival Center - Al-Abbas's
Holy Shrine
Iraq

365 The Spirit of Eloquence in Ijazah
of Sayyid Salman
(Ijazah of Sayyid Mahdi al-
Kadhimi to Sayyid Salman Hadi
al Tuma)

Prepared and presented by
Sayyid Salman Hadi al Tuma
Heritage Researcher
Iraq

Criticism of Heritage works

399 Earnest Critical Standpoints with
the Investigation of the Printed
Mathematical Heritage within
the Encyclopedia of Sheikh Baha'
al-Din al-Amili

Sheikh Fadhel Habib al-Hilli
The Scientific Hawza - Najaf
Iraq

Content

Heritage studies

-
- | | | |
|-----|---|--|
| 17 | The Qur'ans attributed to Imam Ali (peace be upon him): A Study of their Reality and Content | Dr Ahmed Jasim Al-Najafi
Faculty of Basic Education / University of Kufa
Iraq |
| 55 | A Study in the Chains of Narration of Risalat Al-Huquq and its References | Ammar Al-Sayyid Mujtaba Al Sayyid
Yusha'a Al-Musawi
The Scientific Hawza – Najaf
Iraq |
| 117 | Jami' al-Maqal by Sheikh al-Tureihi is a Pioneer in the Study of Narrators' Commonalities | Sheikh Muhammad Issa Al-Bannai
Al-Qatifi
Professor in the Scientific Hawza
Saudi Arabia |
| 161 | The Grammatical Manufacturing Mode and its General Principles According to Ibn Rushd: A Reading in Al-Dharuri fi Sana'at Al-Nahw | Asst. Prof. Sahib Jaafar Abu Janah
College of Arts/ Mustansiriyah
University
Iraq |
| 189 | Indexing Arabic Manuscripts at the Tlemcen School, Curated by Auguste Cour
A Reading on the Formation of the Index, its Adjustment and Characteristics | Prof. Dr Abdul Rahman Baghdad
University Center of Maghnia
Algeria |
| 219 | Investigating the Written Heritage and its Connection to Criticism in the Scientific Research Methodology | Muneef Fayadh
Heritage Revival Center - Al-Abbas's
Holy Shrine
Iraq |
-

lowing regulations:

1. The researcher or reviewer will be informed of delivering the posted material to be published within a period may not exceed the maximum of two weeks.
2. The researchers should be reminded of the publication acceptance of the editorial board within a period may not exceed the maximum of two months.
3. The pieces of research, whose evaluators realize that it should be amended or be added to, will be returned to their writers in order to be organized accurately before publication.
4. The researchers will be informed if their pieces of research are rejected without mentioning the reasons of rejection.
5. Every researcher will be given one copy of the issue in which his research is published, with three separate pieces of research from the same published material and a reward, as well.

• **The journal considers the following priorities in publication:**

1. The date of receiving the research by the editor-in-chief.
 2. The date of presenting the revised pieces of research.
 3. The variety of the research materials as far as possible.
- The published pieces of research express the opinions of their writers and do not necessarily reflect the opinions of the journal.
 - The pieces of research are arranged according to the technical considerations which have nothing to do with the status of the researcher.
 - The reviewer or the researcher who is not known for the journal has to send on the journal email, a brief biographical note, his address and email, for the introductory and documentary purposes on the following email: *Kh@hrc.iq*
 - Editorial board reserves the right to make the required amendments upon the approved pieces of research for publication.
 - The board of editors will chose distinguished researches published in the magazine, and vows to republish them separately.

The Publishing Terms

- The journal should publish the scientific pieces of research that are related to the manuscripts and documents, reviewed texts, direct studies, and objective critical follow-ups which are related to it.
- The researcher should commit himself with the requisites of the scientific research and its rules in order to get benefit from its sources, and be within the frame of the Researchers 'style during discussion and criticism. Otherwise, the examined research or the text will contain certain topics that attempt to raise the feeling of sectarianism or even sensitivity towards any belief, ideology, or sect.
- The research should not be published previously or presented to other means of publication. The researcher is responsible for doing an independent commitment.
- The font should be in (Simplified Arabic). The texts printing size should be (16), and the margins printing size should be (12), and the pages number should not be less than (20).
- The reviewed research or text should be printed on the (A4) type of paper in one copy with a CD. The pages should be numbered successively.
- The research should be presented with its Arabic and English abstracts, each in a separate paper including the title of the research.
- The familiar scientific principles, documentation and references should be taken into account. The documentation should include the name of the source, the number of the part and the page
- The research should be presented with a separate list of references including the title of the source, the name of the author, the name of the investigator or the interpreter if s/he is available, the publishing country name, the place of publication and finally the date of publication. The name of the books and pieces of research should be arranged alphabetically. And if there are foreign references, they should be added separately, i.e. not within the Arabic references
- Researches shall be subject to the scientific deduction program and to a confidential assessment of its validity for publication, and shall not be returned to its owners, whether accepted for publication or not, according to the fol-



Dr. Abbas Hani Al- Grakh (Iraq)

Ministry of Education - Babylon Directorate of Education

Dr. Ali Fareg Al- Ameri (Italy)

Ambrosiana Library / Milano

Collage of Sociology - University of Milano Bicocca

Advisory board

Prof. Dr. Sahib G. Abo-Genaaah (Iraq)

Collage of Arts - Al-Mustansiriyah University

Prof. Dr. Jarek Abed Aoun Al Janabi (Iraq)

College of Education - Al-Mustansiriya University

Prof. Nebeela Abd Al- Munaam (Iraq)

Arab Scientific Heritage Revival Centre - Baghdad University

Prof. Dr. Ahmed Shawky Benbin (Morocco)

Director of Al-Hassania Library at the Royal Palace in Rabat

Dr. Saeed Abd Al- Hammeed (Egypt)

*Director General of Restoring Museums of Antiquities- Ministry
of Egyptian Antiquities*

Prof. Dr. Fadhil Al- Beyaat (Turkey)

The Research Centre for Islamic History, Art and Culture

Prof. Dr. Munther A. Al Muntheri (Iraq)

Collage of Arts - Baghdad University

Prof. Dr. Waleed M. Al- Seraakbi (Syria)

Collage of Arts - Hama University

The general supervision

His Eminence Sayid Ahmed Al- Saafi

Editor-in-chief

Sayid Layth Al- Musawi

Managing editor

Mohammad Al-Wakeel

Sub editor

Dr. Husayn Al-Sheibaani

Editorial board

Dr. Ali Habeeb Al- Aedaani

Dr. Ammer Mahmoud AL-Kaabi

Hasan Arebi Al-Khalidi

Art Director

Ali Hussien Alwan ALtamimi

English Translation

Habib AL Zatar\ Lebanon



*Al- Abbas Holy Shrine
The High Commission for Heritage Revival
The Heritage Revival Centre*

Al-Abbas Holy Shrine. The High Commission for Heritage Revival. The Heritage Revival Centre.

AL-Khizanah : A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts and Documents \ Issued by The Heritage Revival Centre.- Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine, The High Commission for Heritage Revival, The Heritage Revival Centre, 1438 hijri = 2017-

Volume : Illustrations ; 24 cm

Semi-Annual.- The Seventeenth Issue, The ninth year, March 2025-

Includes Bibliographies.

Text in Arabic abstract in Arabic and English.

ISSN : 4586 - 2521

1. Manuscripts --Periodicals 2. Periodicals Arabic -- Iraq. A. title.

LCC : Z115.1 .A8378 2024 NO. 17

DDC: 011.31

Cataloging Center and Information Systems - Library and House of Manuscripts of
Al-Abbas Holy Shrine

ISSN : 4586 - 2521

Consignment Number in the Housebook and Iraqi
Documents: 2245, 2017

Iraq- Holy Karbala

You can contact or communicate with the journal via:

00964 7813004363

Web: Kh.hrc.iq -- Email: Kh@hrc.iq

Post-Office: Holy Karbala P.o (233)

Sale Price

Inside Iraq: 10\$ - Outside Iraq: 15\$



*Al- Abbas Holy Shrine
The High Commission
for Heritage Revival*

Al-Khizanah

*A Half Annual Scientific Journal
which is Concerned with Manu-
scripts Heritage and Documents*

*Issued by
The Heritage Revival Centre*

*The Seventeenth Issue, The ninth year,
Ramadan 1446 AH - March 2025*



PRINT ISSN : 2521 - 4586

Al-Khizanah

*A Half Annual Scientific
Journal which is Concerned
with Manuscripts Heritage
and Documents*

*Issued by
The Heritage Revival Centre*

*The Seventeenth Issue, The ninth year,
Ramadan 1446 AH - March 2025*

for contact:

mob: 00964 7813004363

web: kh.hrc.iq

email: kh@hrc.iq